وزارة التربيـــة والتعليـــم والتعليـــم العالـــي
Ministry of Education and Higher Education
State of Qatar • دولـــة قطـــر

التربية الإسلامية

المستوى العاشر

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

10

طبعة 1447 - 2025

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية – جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إشـــراق
www.eshraqgroup.com

حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

http://www.edu.gov.qa

النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ

حضرة صاحب السّموّ الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَماً بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءْ — قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءْ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً — تَسْمُو بِرُوحِ الأَوْفِيَاءْ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الأُلَى — وَعَلَى ضِيَاءِ الأَنْبِيَاءْ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ — عِزٌّ وَأَمْجَادُ الإِبَاءْ
قَطَرُ الرِّجَالِ الأَوَّلِين — حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءْ
وَحَمَائِمٌ يَوْمَ السَّلاَمْ — جَوَارِحٌ يَوْمَ الفِدَاءْ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

حمدًا لله وحده، وصلاةً وسلامًا على من لا نبيَّ بعده، محمدٍ ﷺ سيد المعلِّمين وأسوة المربِّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد، وبعد:

المربُّون الكرام، المربِّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.

في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية، وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدَّات الراهنة، كان لا بدَّ من الوقوف على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتابًا وسُنَّةً في تربية النشء المسلم تربيةً تتناسب مع التحديات الواقعة والمتوقَّعة، وكان لزامًا علينا أن نقدِّم مصادر التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف الطموحة إلى النهضة السياسية والمجتمعية والتعليمية في دولة قطر.

أن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية الإسلامية تمثِّل للمتعلم مرتكزًا مهمًّا في وعيه وسعيه على مستوى النفس والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثِّل الغذاء الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية الإسلامية وتنوُّع فروعها، وأنها تشكِّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظَّمة، كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.

مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشِّيًا مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتاجات المتوقعة، وَفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرِّك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهُوِيَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنِّين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.
- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل اللهَ تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفقهم للعلم والعمل بما يُنهِضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخرِجَتْ للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى:

[العلق: 1]

فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:

- سورة النور (1 - 29) (تلاوة وتجويد) 14
- سورة الجمعة (1 - 5) (حفظ) 17
- من سنن الله في الكون - سورة الإسراء (9 - 17) (تفسير) 20

المجال الثاني: الحديث الشريف:

- التكافل الإجتماعي (شرح وحفظ) 32

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- الإيمان حقيقته وشعبه 42

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- أحكام الزواج 52

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

-أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما..... 67

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

-تعظيم حرمات الله تعالى. 78

فهرس الباب الثاني

المجال الأول: القرآن الكريم:

- سورة النور (30 - 64) (تلاوة وتجويد) 92
- سورة الجمعة (6 - 11)(حفظ)..... 97
- توحيد الله وبر الوالدين- سورة الإسراء (23 - 30) (تفسير) .. 100

المجال الثاني: الحديث الشريف:

- رقي الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير (شرح وحفظ) 112

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- الكفر (معناه وأنواعه وصوره)..... 124

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- المحرمات من النساء في الزواج..... 132

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

- الحوار في السيرة النبوية الشريفة 142

مفاتيح الكتاب

تهيئة	خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.
توطئة	مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
نشاط	فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
أتلو وأتدبر	خاص بالسور والآيات المقرَّرة للتلاوة.
أتلو وأحفظ	خاص بالسور والآيات المقرَّرة للحفظ والاستظهار.
أتلو وأفسر	خاص بالسور والآيات المقرَّرة للتفسير.
تأملاتي	يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
أتقن حفظي	تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
إثراء، أو زدني	معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
أنظّم تعلُّمي	تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
أفكّر وأتدبّر	خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
أتأمّل	فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.
أنقد وأبني موقفًا	وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًّا أو خطأ، ويبني موقفًا إيجابيًّا له.
أبيّن	توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
أتعاون وأدلّل	نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.
أبحث وأستقصي	تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
أوجدُ حلًّا	تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
أقتدي	تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبَّ أن يقتدي بها.
أطبّق	بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.
التقويم	أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

الباب الأول

مجال القرآن الكريم

الباب الأول

سورة النور (1-29) - تلاوة وتجويد

أتعلَّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيـات (1-29) من سـورة النـور تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

التهيئة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا ».

[سنن أبي داود].

- ما الذي نستنتجه من الحديث الشريف؟

« .....

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة النور مَدَنِيَّة، وعددُ آياتها (64) آيةً، تتناول السورة تربية الإنسان المسلم على العَفافِ والسَّتْرِ، وتركّز على صفاء المجتمعِ المُسْلِمِ، وتحصينِهِ من أسبابِ الفاحِشَةِ، وكَيْدِ المنافقين في نَشْرها.

أتلو وأتدبَّر:

(النور 1-10)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾
ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى
دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا
زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ
ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ
فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَٱلْخَٰمِسَةُ
أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن
تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٨﴾ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ
ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ
ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

وَفَرَضْنَٰهَا: أوجبنا العمل بأحكامها.

رَأْفَةٌ: رحمة وشفقة.

يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ: يتهمون الحُرَّة العفيفة بالزنا.

وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ: يمنع عنها العذاب.

(النور 11-20)

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ
ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾
لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ
مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ
لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

بِٱلْإِفْكِ: بالكذب والبهتان.

عُصْبَةٌ: جماعة.

تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ: تحمَّل معظم الإثم.

أَفَضْتُمْ فِيهِ: خضتم فيه من الكذب.

وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

بُهْتَانٌ: كَذِبٌ.

(النور 21- 29)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ [سورة النور]

خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ: طرقه وآثاره.

مَا زَكَىٰ: ما تطهَّر.

وَلَا يَأْتَلِ: ولا يَحْلِف.

أُولُوا۟ ٱلْفَضْلِ: أصحاب الدِّين والخُلُق.

وَٱلسَّعَةِ: أصحاب المال والثروة.

ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ: العفيفات البعيدات عن المعاصي والفواحش.

تَسْتَأْنِسُوا۟: تستأذنوا.

أَزْكَىٰ لَكُمْ: أطهر لكم.

جُنَاحٌ: حرج وإثم.

مَتَٰعٌ لَّكُمْ: مصلحة ومنفعة لكم.

مَا تُبْدُونَ: ما تظهرون.

وَمَا تَكْتُمُونَ: ما تخفون.

سورة الجُمُعَة (1-5) - حفظ

أتعلَّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (1-5) من سورة الجُمُعَة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

التهيئة

» **قال الخطيب البغدادي في كتابه** [الفقيه والمتفقه: 207/2]: **«اعلم أن للحفظ ساعاتٍ، ينبغي لمن أراد الحفظ أن يراعيها، وللحفظ أماكن ينبغي لمن أراد الحفظ أن يلزمها».**

– من خلال فهمك لهذه المقولة؛ استنبط وسيلةً تعينك على حفظ كتاب الله تعالى.

» .....

» .....

بين يدي السورة الكريمة:

سورة الجُمُعة، سورة مَدَنيَّة، عدد آياتها (11) ، سُمِّيَتْ بهذا الاسم لذكر الجُمُعة فيها، ومقصد السورة الكريمة التَّركيزُ على بيان مِنَّة اللَّه تعالى على هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها بالرسول ﷺ بعد ضلالها، والحثّ على الالتزام بطاعته عزّ وجلّ.

أتلو وأحفظ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾. [سورة الجمعة]

يُسَبِّحُ لِلَّهِ: يُنزّه الله عن كلّ ما لا يليق به.

ٱلْقُدُّوسِ: الممدوح بالفضائل والمحاسن، والمنزَّه عن كلّ وصفٍ يدركه الحسُّ، أو يتصوّره الخيالُ.

ٱلْأُمِّيِّـۧنَ: العرب الذين عاصروا النبي ﷺ.

وَيُزَكِّيهِمْ: يُطَهِّرُهم من الكفر، ومساوئ الأخلاق.

لَمَّا يَلْحَقُوا۟: لم يلحقوا بهم بعدُ، وسيلحقون بهم من أيّ الأجناس كانوا.

حُمِّلُوا۟: كُلِّفوا العمل بما فيها.

ٱلتَّوْرَىٰةَ: الكتاب الذي نزل على موسى عليه السلام.

أَسْفَارًۢا: كُتُبًا عظامًا، ولا يُنتَفع بها.

العمل بالآيات:

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ ﴾ [سورة الجمعة]

أدعو الله تعالى بكلِّ أسمائه سبحانه كما أمرنا، وأطلب بالاسم المحدَّد في المطلب المحدَّد (يا رزاق ارزقني، يا فتاح يا عليم افتح عليَّ بالعلم والفهم والخير).

- **بعد حفظك للآيات السابقة؛ اكتب الآيات التي تدل على المعاني الآتية:**

– كلّ ما في الكون يسبِّح لله تبارك وتعالى.

« .....

.....

– من أفضل النعم على الأمة بعثة النبي ﷺ.

« .....

.....

– العمل بما يتعلَّمه المسلم من دينه، وعدم التشبه باليـهود.

« .....

.....

من سنن الله في الكون
الإسراء (9-17) - تفسير

أتعلَّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

التهيئة

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾. [سورة الإسراء:3].

- بالتكامل مع مادة العلوم، صِفْ ظاهرة تعاقُب الليل والنهار.

« .....

بين يدي الآيات الكريمة:

- سورة الإسراء سورة مَكِّيَّة، عدد آياتها (111) آية، اهتمت بقضايا العقيدة (الوحدانيَّة، والرسالة، والبعث)، والحديث عن بني إسـرائيل، ومكانة المسجد الأقصى وحتمية عودته للمسلمين، وصفات مَن سيعيدونه والآداب التي ينبغي أن يتحلو بها، وبعض الآيات الكونية.

أتلو وأفسِّر:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴾. [سورة الإسراء].

معاني المفردات والتراكيب:

المفردات والتراكيب	المعنى
هِىَ أَقْوَمُ	أحسن السُّبل، وهو سبيل الإسلام.
فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ	طَمَسْنَا نور القمر.
ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً	الشمس مضيئة.
أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ	ثبَّتنا عليه ما صدر عنه.
حَسِيبًا	مُحاسبًا لك.

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ	لا يتحمَّل أحد ذنب غيره.
مُتْرَفِيهَا	المترف من أفسدته النعمة.
فَفَسَقُوا۟	تمرَّدوا وخرجوا عن طاعة الله تعالى.
فَدَمَّرْنَٰهَا	أهلكناها.
ٱلْقُرُونِ	جمع قَرْن، وهي الفترة من الزمن والقوم الذين فيها، وقد أُهلك المكذِّبون السابقون في تلك القرون.

تفسير الآيات الكريمة:

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾

- تأمَّل الآيتين الكريمتين واستنتج وصف الله تعالى لكتابه الكريم.

1- ..... 2- .....

3- .....

- أثنى الله تعالى على كتابه العظيم، وهو القرآن الكريم، ووصفه بثلاث صفاتٍ:

» الصفة الأولى: الهداية: أنه يُرشد الناسَ إلى أحسن الطرق وأصوبها، وهي مِلَّةُ الإسلام.

» الصفة الثانية: التبشير: يُبشِّر المؤمنين الذين يعملون بما أمرهم الله تعالى به، وينتهون عمَّا نهاهم عنه، بأن لهم ثوابًا عظيمًا.

» الصفة الثالثة: الإنذار: يُنذِر الذين لا يُصدِّقون بالدار الآخرة، وما فيها من الجزاء، بأن لهم عذابًا شديدًا في النار.

– خصَّ اللهُ -تبارك وتعالى- (الآخرةَ) بالذِّكْر من بين القضايا الكثيرة التي لم يؤمن بها الكفار؛ لكونها من أهم قضايا الإيمان التي كان المشركون يُنكِرُونها، ولمراعاة التناسُب بين العمل والجزاء عليه.

– برأيك، لماذا ينكر الكفار يومَ القيامة، والبعثَ بعد الموت؟

« .....

« .....

﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ ﴾

– تأمَّل الآية الكريمة واستكشف عجلة الإنسان وجهله.

– يُخبِر اللّه تعالى عن ضعف الإنسان وقلّة إدراكه لعواقب الأمور من أنه إذا ضجر أو غضب يدعو على نفسه وأهله بالشرِّ، غير مفكِّر في عاقبة استجابة الله لدعائه. وقوله: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴾ أي كثير العجلة يستعجل في الأمور كلِّها، هذا طبعه ما لم يتأدَّب بآداب القرآن ويتخلَّق بأخلاقه، فإن هو استقام على منهج القرآن تبدَّل طبعه وأصبح ذا تُؤَدَةٍ وحِلم وصبر وأناة.

– عن جابر ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ». [رواه مسلم].

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ ﴾

ألاحظ وأستنتج

» الحكمة من خلق الليل والنهار.

– جعل الله تعالى الليلَ والنهارَ علامتين دالَّتين على قدرته وبديع صُنعه، فمحا وطمس علامة الليل -وهي نور القمر- وجعل علامة النهار -وهي الشمس- مضيئة؛ ليبصر الإنسانُ في ضوء النهار كيف يتصرَّف في شؤون معاشه، ويخلد في الليل إلى السَّكَن والراحة، وليعلم الناس -مِن تعاقُبِ الليل والنهار- عددَ السنين القمريَّة والشمسيَّة، وما يحتاجون إليه من حساب الأشهر، والأيام، والساعات؛ فيرتِّبُون عليها ما يشاؤون من مصالحهم، وكلُّ شيء بيَّنّاه ووضَّحْناه بيانًا كافيًا في غاية الوضوح.

– هل عدد ساعات الليل والنهار في جميع أنحاء الأرض متساوية؟ وهل الليل والنهار متساويان في جميع أشهر العام؟ علام يدل ذلك؟

« .....

« .....

﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ﴾

– وضِّح مسؤولية الإنسان عن عمله من خلال فهمك للآية الكريمة.

« .....

« .....

– طائرُ الإنسانِ عملُه الذي صدر عنه مِن خير أو شرّ، فكلُّ إنسان مُلزَمٌ بعمله، فلا يُحاسَب بعمل غيره، ولا يُحاسَب غيرُه بعمله، ويُخرِجُ اللهُ تعالى له يوم القيامة كتابًا قد سُجِّلت فيه أعماله -من الحسنات والسيئات- يراه مفتوحًا أمام عينه، ويُقال له:

﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ ﴾

– اقرأ كتابَ أعمالِكَ، وحاسِبْ نفسك على ما كسبْتَ في الحياة الدنيا، وهذا من أعظم العدل والإنصاف أن يُقال للعبد: حاسِبْ نفسك، كفى بها حسيبًا عليك.

– **قال تعالى:** ﴿ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ ﴾ [الحشر: 18].

– **المؤمن الحريص على النجاة يُحاسِب نفسه في حياته الدنيا قبل الوقوف بين يدي الله تعالى للحساب، ابتكِرْ مع زملائك طرقًا لمحاسبة النفس وتقويمها:**

« .....

« .....

« .....

﴿ مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾ ﴾

– مَن اهتدى فاتَّبع طريق الحق، فإنما يعود ثوابُ ذلك عليه وحده، ومَن حادَ واتَّبع طريق الباطل، فإنما يعود عقابُ ذلك عليه وحده، ولا تحمل نفسٌ إثمَ نفسٍ مذنبة أخرى، ولا يُعذِّبُ اللهُ تعالى أحدًا إلا بعد إقامة الحُجَّة عليه بإرسال الرسل وإنزال الكتب.

أتأمَّل وأستكشف

– لا يتعارض مبدأ مسؤولية الإنسان عن عمله مع قوله تعالى: ﴿ لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۙ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ [سورة النحل]؛ **بيِّن ذلك.**

«.....»

﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴿١٦﴾ ﴾

– تبيَّن سبب هلاك الأمم من الآية.

– إذا دنا الوقتُ المقدَّرُ في علم الله تعالى بإهلاك قرية بعذاب التدمير التام لما اقترفوه من الظلم والمعاصي، أمر الله مُنَعَّميها وجبَّاريها بالإيمان والطاعة، فعصَوْا أمر ربهم، فحقَّ عليهم القول بالعذاب الذي لا مردَّ له، فأخذهم بالهلاك التام.

– جاء الأمر بالطاعة للمُترَفين، لكن الهلاك كان للقرية بمن فيها، كيف نفسِّر ذلك؟

– الأمر بالطاعة كان للناس جميعًا، وإنما خصَّ المُترَفين بالذكر لأنّ الناس يتبعونهم ويقلِّدونهم، وغيرهم تَبَعٌ لهم، وشأن العامَّة والأتباع تقليدُ الكُبَراء والزعماء دائمًا.

– على المسلم ألا يتَّبعَ أيَّ أحد يقع في الخطأ والمعصية، ويجب ألا يكون إمَّعة لا رأي له ولا قرار، بل يكون متبعًا أوامر الله، مجتنبًا نواهيَه.

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴾

– ما الذي أفادته الآية الكريمة؟ وإلام تنبِّه؟

« .....

« .....

– أهلك الله تعالى الكثير من الأمم المكذّبة لرسلهم مِن بعد نبيِّ اللهِ نوحٍ، كعادٍ وثمودَ وغيرهما، فهو تعالى عالِمٌ بجميع أعمال عباده، لا تخفى عليه خافية.

– وفي هذا تنبيهٌ على أنَّ الذنوب وانحراف الناس عن الطريق السويّ من أسباب الدمار والهلاك لا غير، وأن الله تعالى عالِمٌ بها، ومُعاقِبٌ عليها.

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1- من صفات القرآن الكريم أنه كتابُ هدايةٍ للبشرية قاطبةً، وكتابُ بشارةٍ للمؤمنين وإنذارٍ للكافرين.

2- طَبْعُ الإنسان العَجَلةُ وقلة إدراكه لعواقب الأمور.

3- تعاقُب الليل والنهار من الأدلة الواضحة على بديع صُنْع الله تبارك وتعالى.

4- إقرار مبدأ المسؤولية الشخصية من عدل الله تعالى ورحمته بعباده.

5- شيوع المعاصي والذنوب والمنكرات سببٌ في الهلاك.

6- فسق أهل الترف إعلان بقرب وقوع العذاب.

7- .....

تقويم مجال القرآن

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- معنى ﴿ أَقْوَمُ ﴾:

أعدل	أصوب	أحسن	جميع ما ذُكر

2- ﴿ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ ﴾ يشير إلى:

الطيور	الأعمال	التشاؤم	جميع ما ذُكر

3- معنى ﴿ مُتْرَفِيهَا ﴾:

الغني الذي أفسدته النعمة	الفقير	الجاهل	العجول القلق

السؤال الثاني: قال الله تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾

علِّل: خصَّ اللهُ -تبارك وتعالى- الآخرةَ بالذِّكْرِ من بين القضايا الكثيرة التي لم يؤمن بها الكفار.

« .....

السؤال الثالث: فسِّر بإيجاز قوله تعالى:

﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ ﴾

« .....

« .....

السؤال الرابع: قال تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَـٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾

أ- من هم أهل الترف؟

« .....

ب- ما نوع المعصية التي يقومون بها؟

« .....

ج- ما العذاب الذي توعَّدهم الله تعالى به؟

« .....

د- ما واجب المسلم تجاه أفعال المترفين؟

« .....

نشاط ختامي:

- تناقش مع زملائك: هناك من يفهم خطأ من الآية: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَـٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾ أن الله يُجبر بعض المترفين على أعمال يستحقون عليها التدمير والهلاك، ثم اعرض نتيجة النقاش على المعلم.

« .....

« .....

« .....

تقويم ذاتي

» ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
» أتعاهد قراءة القرآن الكريم وتدبُّره.			
» أقوم الليل بما حفظت من آيات.			
» أتعاون مع زميلي لتسميع آيات الحفظ.			
» أتبيَّن أهمية العلم الذي يميِّز الإنسان عن الحيوان.			
» أحسِّن صوتي بالقرآن الكريم.			
» أعوِّد نفسي الصدق وأبتعد عن بثّ الإشاعات التي تضرّ ببلدي ووطني.			
» ألتزم بالمسؤولية الأخلاقية والوطنية.			

مجال الحديث الشريف

الباب الأول

التكافُلُ الاجتماعي

أتعلَّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

التهيئة:

قال اللّـه تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ [سورة المائدة]

- في الآية الكريمة أمْرٌ ونهْيٌ، اذكرهما مع ضرب أمثلة عليهما.

« .....

« .....

أقرأُ وأحفظ:

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». [متَّفَق عليه]

راوي الحديث الشريف

اسمه وكنيته:	عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري ﷺ.
إسلامه وهجرته:	من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة.
فضله:	من كبار قرّاء الصحابة وفقهائهم، وأحسنهم صوتًا بتلاوة القرآن الكريم، وكان ﷺ مقرئ أهل البصرة وفقيههم.
ولايته	استعمله الرسول ﷺ على بعض اليمن، وولي الكوفة والبصرة في زمن عمر بن الخطاب ﷺ، وولي الكوفة في زمن عثمان ﷺ.

أقتدي

» **من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي موسى ﷺ وأحِبُّ أن أقتدي بها:**

.....

.....

.....

معاني المفردات والتراكيب:

المفردات والتراكيب	المعنى
الأَشْعَرِيّينَ	جمع (أشعريّ)، نِسْبةً إلى قبيلةٍ من اليمن اسمها الأشعر.
أَرْمَلُوا	نَفِدَ طعامُهم أو قلَّ، وأصله من الرَّمْل، كأنهم لصقوا بالرمل من القلة.
الْغَزْوِ	الخروج لقتال العدُوِّ.
فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ	حرف (في) هنا بمعنى (الباء) أي: قسموا بإناء واحد حتى يأخذ كلُّ واحدٍ منهم مقدارَ نصيبِ الآخر.
فَهُمْ مِنِّي	ينتسبون إلى منهج الرسول ﷺ وطريقته.
وَأَنَا مِنْهُم	أبارك فعلهم فيما ذهبوا إليه من التكافُل.

في رحاب الحديث الشريف:

» الإسلامُ دينُ التكافُلِ الاجتماعي، والتراحُم والتعاون والإيثار والمواساة، والمسلمون يبادرون إلى تفريج ضائقة المحتاج، وتنفيس كرب المكروب حتى اقتسام اللُّقمة معه في أحرج الظروف وأصعب الأوقات.

» وفي هذا الحديث الشريف يُوضِّح لنا النبي ﷺ أن ما قام به الأشعريّون يُعتبر مثالًا عمليًّا لتطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي في أسمى صوره، فقد كانوا إذا نَفِدَ طعامهم، أو كاد أن ينفَد، ولم يبقَ منه إلا القليل، وأصابتهم العُسرةُ، ووقعوا في الضيق الذي قد يجعل كلَّ واحدٍ يبخل بما عنده -سواء في سفرهم، أم بالمدينة المنورة- بادروا بجمع ما عندهم من طعامٍ أو مالٍ، وخلطوه حتى يصبح واحدًا، ولا يعرف أحدٌ مالَه من مالِ غيره أو طعامَه من طعامِ غيره، ثم اقتسموا هذا المال أو الطعام بالتساوي، لا فرق بين من يملك ومن لا يملك.

» ولكي يحمل النبيُّ ﷺ المسلمين على الاقتداء بالأشعريين في هذا التكافلِ والتراحُمِ والتعاوُنِ والإيثارِ، يُقرِّرُ ﷺ أن الأشعريين بهذا الصنيع منه، وهو منهم، وكأنه يقول للمسلمين: من أراد منكم أن يكون مني وأن أكون منه، فلْيفعَلْ ما فعله الأشعريون، وليبذلْ كما بذلوا.

نشاط

أشارك زملائي في الإجابة عمَّا يأتي:

أُكمِلُ: مَدَحَ النبيُّ الكريم ﷺ ..... وذلك لأنهم قوم:

إذا حدث لهم	فعلوا	فاستحقوا بُشرى
- نفاد الطعام في الغزوة - أو:	- ..... - ..... -	**الرسول ﷺ** هم ..... أي: أنهم على سُنَّة النبي ﷺ وعلى هديه.

- **أَختارُ: الخُلُق الذي استحق به الأشعريون بُشرى النبي ﷺ لهم هو:**

(الإيثار والتكافُل – الصبرُ على البلاء – النفقة في السر والعلانية)

مجالات التكافل الاجتماعي:

الإنسان مسؤول عن نفسه أولًا، فهو مسؤول عن تزكيتها وتهذيبها ودفعها إلى الخير، وحجزها عن الشر، ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ [الشمس: 9]، ومنهيّ عن إتلافها وإضعافها وتعذيبها ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء: 29]، وكذلك هو مسؤول عن المشاركة مع أفراد المجتمع في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفاسد والأضرار، وهذا ما نسمّيه التكافل الاجتماعي.

وللتكافل الاجتماعي مجالاتٌ عِدَّة، أهمها:

أولًا: التكافل بين الفرد وأسرته:

الأسرةُ هي الوحدة الأساسية التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية، ومَثَلُ الأسرة في المجتمع كمَثَلِ الخلية في جسم الإنسان، فإذا أُقيمَ بناء الأسرة على أُسُسٍ متينةٍ من التكافل، ضمن المجتمع في النهاية بناءً متينَ الأركان.

ثانيًا: التكافل بين الفرد والمجتمع:

الإنسانُ في التصوُّر الإسلامي لا يعيش منعزلًا عن غيره، وإنما هو جزءٌ من المجتمع يتأثر به ويؤثِّر فيه، ولكي يتحقَّقَ التكافُلُ بين الفرد وأبناء المجتمع، فقد شرَّع الإسلام عددًا من الوسائل، وهي إما إلزاميَّة، وإما مُستحبَّة، وهي كالآتي:

أ) **الوسائل الإلزامية** مثل: الزكاة، والكفّارات، وصدقة الفطر، وغيرها.

ب) **الوسائل المُسْتَحَبَّة** مثل: الأضاحي، والهبات، والهدايا، وغيرها.

ثالثًا: التكافل بين الأمم والشعوب:

عن طريق مدّ أيادي الخير والمساعدات الإنسانية لكل شعوب العالم المحتاجة، وفي ذلك تضرب دولة قطر أعظم الأمثلة؛ استجابةً لما حثّ عليه شرعنا الحنيف.

فلم تألُ دولة قطر جهدًا في مناصرة ودعم مختلف القضايا العربية والإسلامية والعالمية.

المواقف الإيجابية التي وقفها أهل قطر لتطبيق مبدأ التكافل مع شتى الشعوب ومختلف الأحداث.

أعبِّر عن الحديث الشريف بأسلوبي:

.....

.....

.....

.....

.....

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. التكافل الاجتماعي ركيزة حضارية من ركائز المجتمع.
2. التكافل الاجتماعي لا يقتصر على التكافل المادي فقط، بل يشمل المادي والمعنوي.
3. التشجيع على التنافُس في الخير.
4. .....
5. .....

بعد دراستي لهذا الحديث قرَّرتُ أن أقوم بما يأتي:

1. .....
2. .....
3. .....

التكافل الاجتماعي

مجالات التكافل

....

....

....

وسائل التكافل بين الفرد والمجتمع

» إلزامية:

....

....

....

» مستحبَّة:

....

....

....

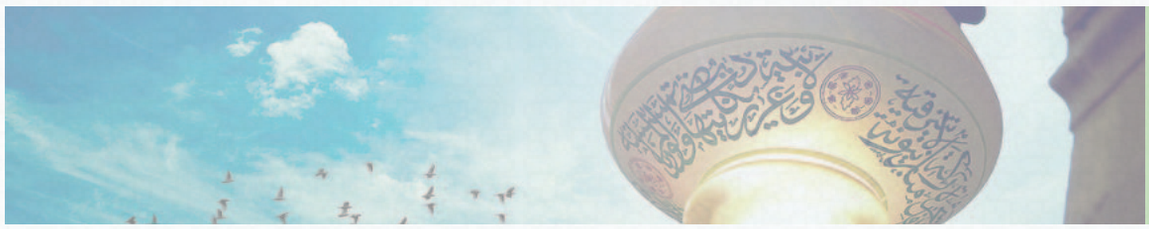

التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

أ) راوي الحديث «إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا...» هو:

أبو مالك الأشعري	أبو عامر الأشعري	أبو موسى الأشعري

ب) «إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ... جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ» مرادف (أَرْمَلُوا) هو:

قَلَّ شرابهم	نَفِدَ طعامهم	ضاعت أموالهم

ج) من الوسائل الإلزامية التي شرعها الإسلام في تحقيق التكافل الاجتماعي:

الأضاحي	الهبات	الكفارات

السؤال الثاني: ما المقصود بكلٍّ ممَّا يأتي:

أ) قول النبي ﷺ: «فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ»؟

« .....

« .....

ب) قول النبي ﷺ: «فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»؟

« .....

« .....

السؤال الثالث: اكتب تعريفك لمفهوم التكافل الاجتماعي.

« .....

« .....

السؤال الرابع: لخِّصْ ثلاثة من الدروس المستفادة من الحديث الشريف في نقاط بأسلوبك.

1. .....
2. .....
3. .....

نشاط

- لمَّا نزل الوحي على النبي ﷺ، قالت له السيدة خديجة (رضي الله عنها):
(فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوائِبِ الْحَقِّ). [رواه البخاري]

» استنتج ممَّا قرأتَ مظاهر التكافل التي كان يقوم بها النبي ﷺ قبل بعثته.

.....

.....

» أيُّ تلك المظاهر يتفق مع حديث: «إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا.....»؟

.....

.....

مجال العقيدة الإسلامية

الباب الأول

الإيمان حقيقته وشُعَبه

أتعلَّم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان والإسلام والإحسان.
- حقيقة الإيمان بالله تعالى.
- شُعَب الإيمان.
- الأدلّة على نقصان الإيمان وزيادته.
- نواقض الإيمان.

التهيئة:

أقرأ وأستنتج

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». [رواه مسلم]

- أجاب رسول الله ﷺ عن الأمور التي سُئِل عنها بالآتي:

- أركان الإسلام:

« .....

« .....

- أركان الإيمان:

« .....

« .....

- الإحسان:

« .....

« .....

مفاهيم:

الْإِيمَان	الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوارح.
الْإِسْلَام	الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة.
الْإِحْسَان	أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

- لو استشعر كلُّ إنسان أنَّ الله عزَّ وجلَّ يراه، كيف سيكون حال المجتمع؟

« .....

« .....

« .....

حقيقة الإيمان:

حقيقة الايمان تقوم على ثلاثة أشياء، إن سقط واحد منها، بطل الإيمان من أساسه، وخرج صاحبه من دائرة الإسلام. وهي:

1- **اعتقاد بالقلب:** هو التصديق بكلِّ ما أخبر به الله تعالى ورسوله ﷺ دون شكٍّ أو ريبٍ.

2- **وقول باللسان:** النطق بالشهادتين و الإقرار بما يلزمهما.

3- **وعمل بالجوارح:** الأعمال الظاهرة؛ كإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، والجهاد، ونحو ذلك.

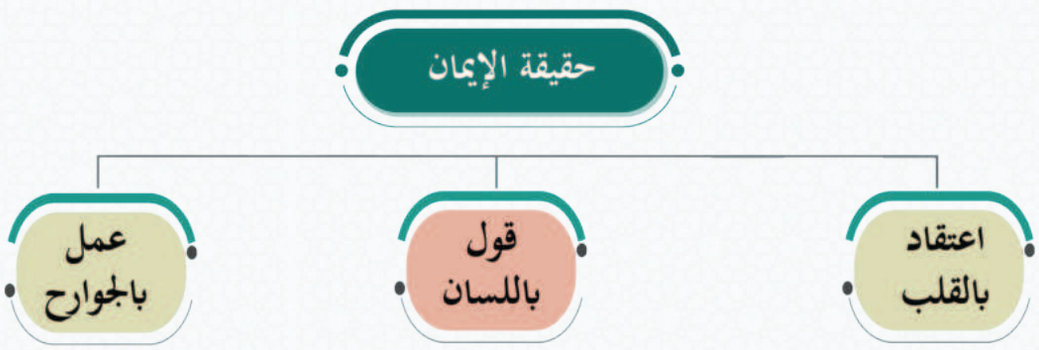

شُعَبُ الإيمان:

للإيمان خِصال وشُعَب كثيرة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [رواه مسلم]. وهذه الشعب ليست على سبيل الحصر.

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي أُدوِّن في دقيقة واحدة أكبر عدد ممكن من شُعَب الإيمان.

« .....

« .....

« .....

» ومع أنَّ شعب الإيمان كثيرة، فإنَّها كلَّها تعود إلى ستة أركان أساسية يجب الإيمان بها كلِّها كما جاء في حديث جبريل عليه السلام حين سأل النبيَّ ﷺ عن الإيمان فقال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». [رواه مسلم].

» فمَن أنكر أو جحد واحدًا منها لم يصحَّ إيمانه، حتى يؤمن بها جميعًا. قال تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾﴾ [سورة النساء].

الإيمان يزيد وينقص:

أجمع أهل العلم على أن الإيمان يزيد بالطاعة ويَنْقُصُ بالمعصية، والأدلة على ذلك كثيرة منها:

1- قوله تعالى: ﴿لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [الفتح: 4].

2- قوله تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 22].

أتأمل وأستنتج

أتأمَّلُ مع أفراد مجموعتي الأدلة الآتية، ونستنتج منها الأعمال التي تكون سببًا في زيادة الإيمان.

الدليل	العمل
قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر:9].	« ..... « .....
قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران:191].	« ..... « ..... « .....
قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والجَلِيسِ السّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ». [متفق عليه]	« ..... « ..... « .....

نواقض الإيمان:

الأعمال التي تنقض الإيمان وتُبطله كثيرةٌ، منها:

1- **الـرِّدّة:** وهـي قطـع اسـتمرار الإسـلام ودوامـه بنيّـةٍ، أو قـولٍ، أو فعـلٍ، أو شـكٍّ، سـواء قالـه اسـتهزاءً أم عنـادًا أم اعتقـادًا. قـال تعـالى: ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [البقـرة: 217].

2- **الـشِّرك:** وهـو اتخـاذ نـدٍّ للـه تعـالى، قـال سـبحانه: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ [النسـاء:48].

3- **الكُفر:** وهو التكذيب بالله تعالى، وبما جاء به رسوله عنه كُلًّا أو بعضًا. قال تعالى:

﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾

[النساء:136].

أتنبَّه

تكفـير المسـلم أمـر خطـير في الدِّيـن، وشـيوع ذلـك بـين أفـراد المجتمـع يُنـذِر بضعفـه ودمـاره؛ ولذلـك حـرَّم الإسـلام اتّهـام المسـلم بالكفـر، قَـالَ ﷺ: «إِذَا قَـالَ الرَّجُـلُ لِأَخِيـهِ: يَـا كَافِـرُ ، فَقَـدْ بَـاءَ بِـهِ أَحَدُهُـمَا» [رواه البخـاري].

الإيمان حقيقته وشُعَبه

المفاهيم

« .....
« .....
« .....
« .....
« .....

حقيقة الإيمان

« .....
« .....
« .....
« .....
« .....

أركان الإيمان

« .....
« .....
« .....
« .....
« .....

الإيمان يزيد وينقص

« .....
« .....
« .....
« .....
« .....
« .....

نواقض الإيمان

« .....
« .....
« .....
« .....
« .....
« .....

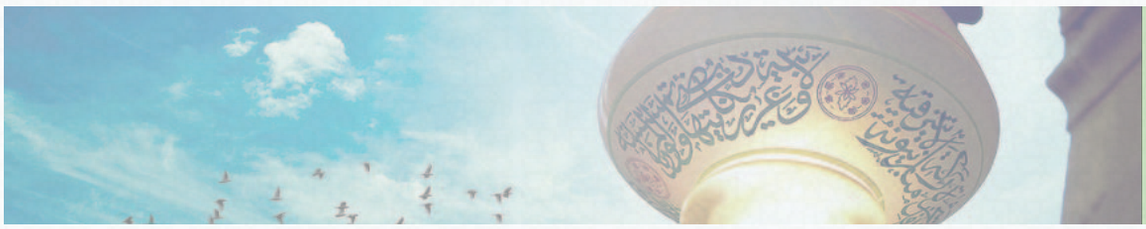

التقويم

السؤال الأول: ضع المصطلح المناسب لكلٍّ من العبارات الآتية: (الإسلام، الإيمان، الإحسان)

.....	الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوار.
.....	الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة.
.....	أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

السؤال الثاني: ما حُكم من أنكر:

- وجود الملائكة.

« .....

- رسالة سيدنا محمد ﷺ.

« .....

السؤال الثالث: الإيمان يزيد وينقص، اشرح هذه العبارة مع ذكر الدليل.

« .....

« .....

« .....

السؤال الرابع: وجِّه الأدلة الآتية:

1- ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [البقـرة:217].

«.....

2- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [رواه مسلم].

«.....

السؤال الخامس: اذكر ثلاثة من نواقض الإيمان:

«.....

«.....

«.....

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أراقب الله في جميع أحوالي.			
أتعامل مع الناس بحسن الظن.			
أسعى للعمل بما تعلمته من شعب الإيمان.			
أجتنب الأعمال التي تؤدي إلى نقصان إيماني.			
أقرأ عن شُعَب الإيمان.			
أحرص على زيادة إيماني.			
أحذَر من تكفير المسلمين.			
أكتب مقالات عن التحذير من التكفير.			
أسهم في وعي الطلاب بالالتزام بشُعَب الإيمان.			
أسعى في توعية المجتمع من حولي بقضايا الإيمان.			

مجال الفقه الإسلامي

الباب الأول

أحكامُ الزَّواج

أتعلَّم في هذا الدرس:

- مفهوم الخِطبة والزواج والمَهر.
- شروط من تُباح خِطبتها.
- أُسُس اختيار الزوجين.
- أركان عقد الزواج.
- شروط عقد الزواج.
- آثار عقد الزواج.

التهيئة:

قال تعالى: ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ [الذاريات: 49].

القرآن الكريم يدعونا دائمًا إلى التفكُّر والتأمُّل، فهل تأمَّلتَ هذه الآية الكريمة؟

أتأمل وأربط

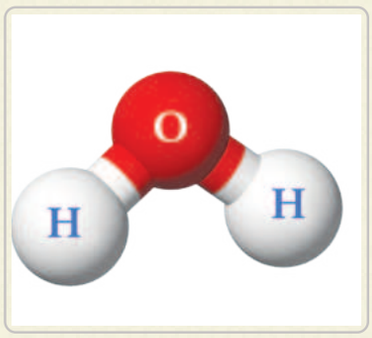

.....

.....

عالم الأزواج في هذا الكون آية من آيات اللَّه، تدلُّ على بديع صُنعه وحُسن تدبيره؛ ليتحقَّق من خِلاله التكامُل والتوازن في هذا الكون، قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ [سورة يس].

والزَّواج سُنَّة من سُنن الأنبياء التي امْتَنَّ اللَّه بها على عباده، قال تعالى:

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ [الرعد: 38].

مفهوم عَقْد الزَّواج:

عَقد شرعي بين رجل وامرأة تحلُّ له شرعاً على سبيل الدوام، يُنشئ حقوقًا شرعية تقوم على الرحمة والمودَّة والمعروف والإحسان.

دليل مشروعيَّة الزواج:

دلَّت آياتٌ وأحاديثُ كثيرة على مشروعيَّة الزواج، منها:

قوله تعالى: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [النساء: 3].

وقوله ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ». [متفق عليه].

أبحث وأستقصي:

في معاجم اللغة العربية عن معنى كلمة (وِجَاء) وكلمة (الباءة).

الحِكمة من مشروعيَّة الزَّواج:

للزواج فوائد كثيرة يعود نفعها على الفرد وعلى المجتمع، ومنها:

أ- حصول السَّكَن والراحة بين الزوجين. قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ [الروم: 21].

ب- يُحقِّق العَفافَ والبُعدَ عن الحرام.

ج- استمرار النَّسل البَشريّ.

د- تحصين المجتمع، وتقوية الروابط الأُسَرية عن طريقه.

نشاط

شارِك زميلك النقاش في ذكر ما يترتب على ترك الزواج والعُزوف عنه من سلبيَّات.

مُستأنِسًا بالمعلومات السابقة.

خطوات تسبق عقد الزواج.

هناك خطوات تسبق عقد الزواج، وهي:

أولًا: حسن اختيار الزوجين.

أقرأ وأستنبط

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ». [متفق عليه]

والحَسَبُ: هو الفعل الجميل للرجل وآبائه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ». [رواه الترمذي].

المعيار الذي يتمُّ على ضوئه اختيار الزوجين:

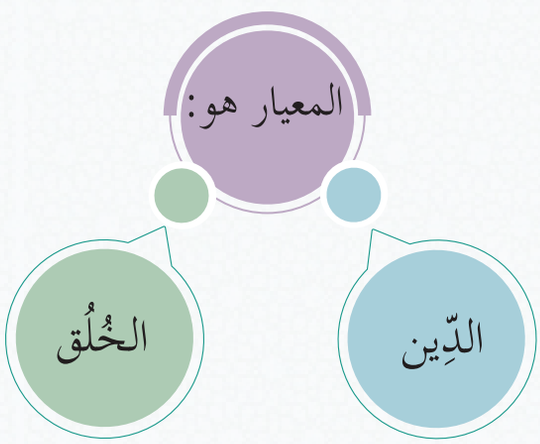

أتعاون وأُسمّي

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أذكر صفات أخرى أراها ضرورية في كلٍّ من الخاطب والمخطوبة.

1- .....

2- .....

3- .....

ثانيًا: الخِطبة.

وتُعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي تُؤسِّس لعلاقة أُسَرية ناجحة وسعيدة، يَنبني عليها حقوق وواجبات لكلٍّ من الزوجين، وتترتَّب عليها آثار ونتائج مُهمَّة على الفرد والمجتمع.

تعريف الخِطبة:

طلبُ الخاطبِ الزواجَ من امرأةٍ تحلُّ له شرعًا.

الخُطبة -بضم الخاء- ما يُقال على المنبر، يُقال: خَطَبَ خُطبَة وخَطابة، وخَطَبَ المرأة في النكاح خِطْبَةً، بكسر الخاء.

شروط من تُباحُ خِطبتُها:

يُشترَط لإباحة الخِطبة شرطان:

1- ألَّا تكون من المحارم: المُحَرَّمة تحريمًا مُؤَبَّدًا، كالأخت والعمة والخالة، أو تحريمًا مُؤَقَّتًا، كأخت الزوجة، وزوجة الغير.

2- ألَّا تكون مخطوبةً لرجل آخر؛ لحديث: «... وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ». [رواه البخاري].

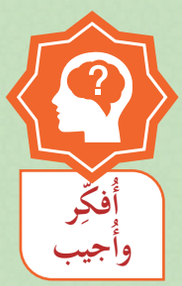

حرَّم الإسلام خِطبةَ الرَّجُلِ على خِطبَة أخيه لأن ذلك:

.....

الآثار المترتبة على الخِطبة:

1- الخِطبة مُجرَّد وَعد بالزواج، وليست زواجًا.

2- يُباح للخاطب النظرُ إلى خطيبته التي يرغب في الزواج منها في حدود الوجه والكفين، فقد خَطَبَ الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ امْرَأَةً، فَقَالَ له النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا». [رواه الترمذي] أي: أَحْرَى أَنْ تَدُومَ الْمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا.

نشاط

كيف أتبيَّن أن الإسلام يُريد الحفاظ على استمرارية الأسرة من خلال إباحة النظر إلى المخطوبة؟

.....

.....

.....

3- يبقى كلٌّ من الخاطبيْن أجنبيًّا عن الآخر، فلا تحلُّ الخَلْوَةُ بها، ولا الخروج معها إلا مع ذي رحمٍ مَحْرَمٍ.

أركان عقد الزواج

1- **العاقدان:** هما الزوج والزوجة الخاليان من الموانع (كأن لا يكون بالزوجين أو أحدهما ما يمنع من التزويج، من نسب أو سبب كرضاع أو مصاهرة أو غيرهما).

2- **الصيغة:** الألفاظ التي يجري بها العقد، وتتكوَّنُ من الإيجاب والقَبول.

والإيجاب هو: اللفظ الصادر من الوليِّ أو مَن يقوم مقامه، بأن يقول: «زوَّجْتُك أو أنكحْتُك فُلانةً ونحوه». والقبول: هو اللفظ الصادر من الزوج أو مَن يقوم مَقامه، بأن يقول: «قَبِلتُ الزَّواجَ أو النِّكاح ونحوه».

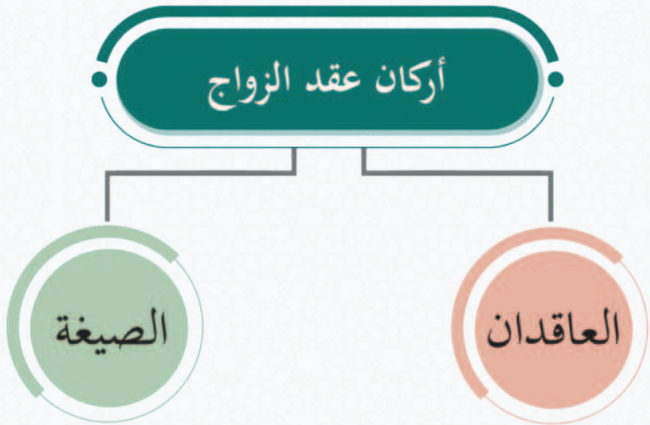

إشارة الأخرس تقوم مقام عبارة الناطق فيما لا بُدَّ فيه من العبارة.

وعلى ذلك فإنه يصحّ إيجاب الأخرس وقبوله النكاحَ بإشارته إذا كانت الإشارة مفهومة، يَفهمها العاقد معه، ويفهمها الشُّهود.

شروط عقد الزواج.

شروط عقد الزَّواج أربعة، إذا تخلَّف واحدٌ منها لا يصحُّ الزواج. وبيان ذلك:

1- **تعيين الزَّوجين:** فلا يجوز أن يكون أحد الزوجين مجهولًا.

2- **رضا الطَّرفين:** فلا يَصِحُّ العقد إذا كان أحد الطرفين مُكرهًا أو غيرَ راضٍ.

3- **الوليّ:** فلا يصحُّ العقد دون إذن الوليِّ.

4- **الشُّهود:** فلا يصحُّ عقد الزواج بلا شهود، إثباتًا للزَّواج وحِفظًا للحقوق؛ قال ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ، فَإِنْ تَشَاجَرُوا، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ». [صحيح ابن حبان].

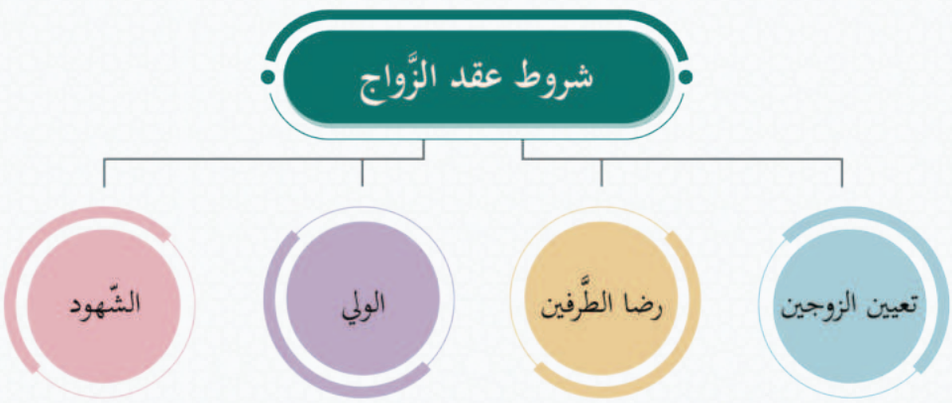

الحالة	الحكم	التعليل
قال سلطان لسعيد في مجلسٍ كلُّه رجال: زوَّجْتُكَ إحدى ابنتَيَّ، فقال سعيد: قبلتُ.		
أصرَّ والدُ أسماء أن يزوِّجَها بابن عمها لأنه أحقُّ بالزواج، إلَّا أنَّ أسماء لا ترغب في الزواج منه.		

الكَفاءة في عقد الزَّواج.

الكفاءة ليست شرطًا من شروط صحة عقد الزواج، ولكنَّها من الأمور التي تساعد على استقرار الحياة الزوجية ودَيمومتها بمحبة وسعادة.

والمراد بالكفاءة: المساواة بين الزوجين في أمور مَخصوصة، يُعتَبر الإخلال بها مُفسِدًا للحياة الزوجية، كالمساواة في التديُّن، والنَّسب، والغِنى، والمهنة، والتعليم. والكفاءة حقٌّ للزوجة ولوليِّها، فيحقُّ للمرأة أن ترفض الزواج إذا لم يكن الخاطب كُفئًا لها، فإذا رضِيَتْ المرأة والوليّ بحال الزوج صَحَّ عقد الزواج، ولا يحقُّ لهما المُطالَبة بفسخه بعد ذلك.

بالرجوع إلى مركز مصادر التعلُّم في مدرستك، ابحث عن معنى الكفاءة بين الزوجين، ولَخِّصْه بأسلوبك في ورقة واحدة، ثم قُمْ بعرضه أمام زملائك.

يَجب تَوثيق عقد الزواج وتسجيله في السجلات الرسميَّة تحقيقًا للمصلحة وإثباتًا للحقوق حال المنازعات، وإن لم يكن هذا التوثيق من شروط صحة العقد.

آثار عقد الزَّواج

الزواج الشرعيُّ التَّامُّ الذي استوفى أركانه وشرائطه تترتَّبُ عليه آثار شرعية كثيرة، منها:

(المَهر – الحقوق الزَّوْجيَّة)

أولًا: المَهر (الصَّداقُ):

تعريفه: هو المال الذي وجب على الزوج دَفْعُه لزوجته؛ بسبب عقد النكاح.

حُكمه: حقٌّ واجب للمرأة، ليس لأحد من أهلها أن يُسقطه، ولها الحقُّ بإسقاطه كُلِّه أو بعضِه إذا طابت نفسُها بذلك. وإذا لم يُذْكَر المهر عند عقد الزواج وجب مهر المِثْلِ.

دليل وجوبه: قال تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ [النساء: 4].

حكمة مشروعية المَهر: رَمزٌ لتكريم المرأة، ودلالة على صدق رغبة الزوج في زوجته، كما أنَّ فيه عونًا للمرأة لتَجهيز نفسها مما تحتاج إليه من لِباس ونَفقات في حياتها الجديدة.

مقدار المهر: لم يُحدِّد الإسلام مقدارًا مُعيَّنًا، بل ترك ذلك لاتفاق الطرفين، مع الحثّ على عدم المُغالاة في المُهور، لما يترتب عليه من آثار سلبية على المجتمع.

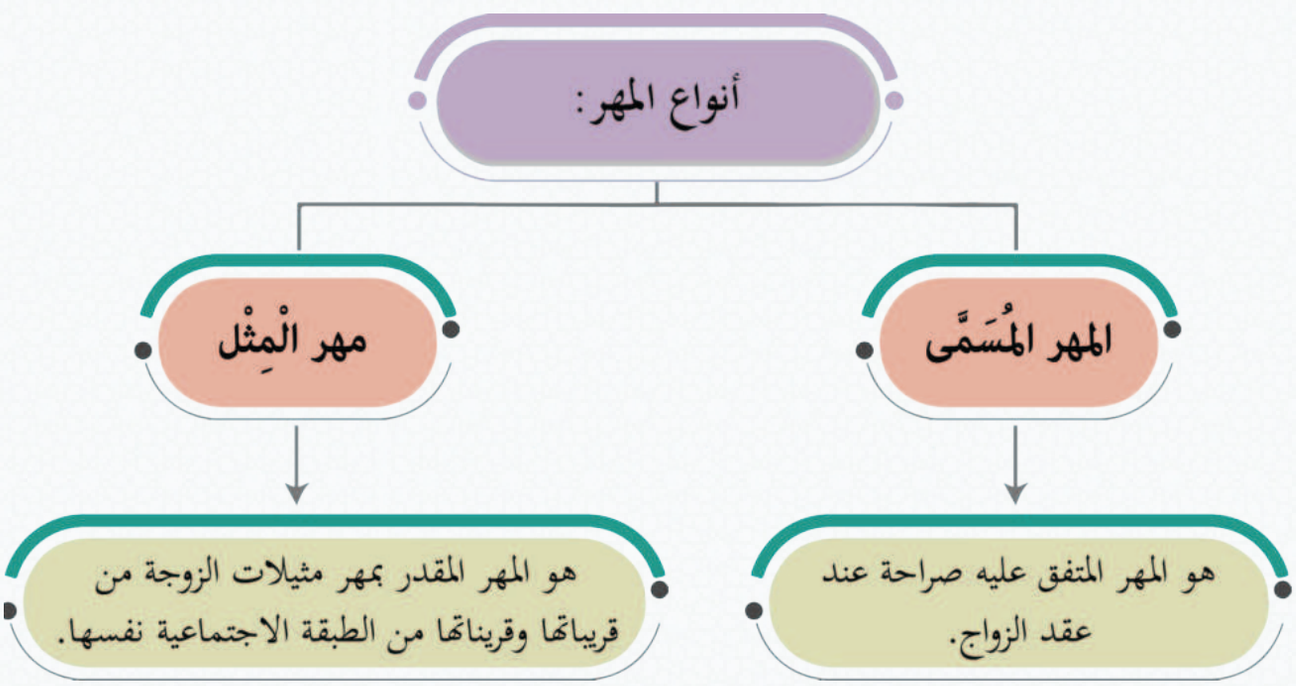

التسابق في المُغالاة في المهور وعدم تيسير سُبل الزواج له آثار خطيرة على الفرد وعلى المجتمع.

تعاون مع أفراد مجموعتك بذكر الآثار وَفق الجدول الآتي، ثم قُمْ بعرضها أمام زملائك.

آثار المغالاة في المهور على الفرد	آثار المغالاة في المهور على المجتمع

ثانيًا: الحقوق الزوجيَّة.

1. حقوق الزوجة على زوجها:

أ - المهر: قال تعالى: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗ ﴾ [النساء: 4].

ب - وجوب النفقة: وتَشمل المَأْكَل، والمَسْكَن، والمَلْبَس؛ قال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾ [البقرة: 233].

جـ - حُسْن المُعاشَرة: وتَشملُ: صَوْنَ كرامتها، ومعاملتها بالرِّفْق واللِّين، ومُراعاة مشاعرها؛ قال اللَّه تعالى: ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾ [النساء: 19].

د- العدل بين الزوجات لمن كانت له أكثر من زوجة: قال ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ» [رواه أبو داود].

2. حقوق الزوج على زوجته:

أ - الطاعة في غير معصية اللَّه تعالى.

ب - عدم الخروج من البيت إلا بإذن زوجها.

جـ - لا تُدْخِل بيته مَن يكره؛ قال رسول اللَّه ﷺ: «ولكم عليهنّ أن لا يوطئن فُرُشكم أحدًا تكرهونه». [رواه مسلم]

د - حِفْظ عِرضه وماله وولده وبيته؛ قال رسول اللَّه ﷺ: «ألا أَدُلكم على خير ما يَكْنِزُ المَرْءُ؟ المرأةُ الصالحةُ؛ إذا نظر إليها سَرَّتْه، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حَفِظَتْه».

[رواه أبو داود]

3. الحقوق المُشتركة بين الزوجين:

أ - الحبُّ والاحترام المُتبادَل.

ب - التوارُث: إذا تمّ عقد النكاح صحيحًا ثم مات أحد الطرفين، ثبت الميراث للحي منهما.

جـ - ثبوت نَسَب الأولاد لكِلا الزوجين.

د - تربية الأولاد.

روت السيدةُ عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ يُمْنِ المَرْأَةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرُ صَدَاقِهَا» [رواه أحمد].

أقرأ وأستنتج

استنتج دلالة الحديث الشريف؟

.....

خطوات تسبق عقد الزواج

- أسس اختيار الزوجين
  -
  -
- الخِطبة
  - تعريفها
    -
  - شروط من تخطبها
    -
    -
  - الآثار المترتبة على الخِطبة
    -
    -
    -

عقد الزواج

مفهوم عقد الزواج
.....
.....

دليل المشروعية
.....
.....

الحِكمة من مشروعية الزواج
.....
.....

أركان العقد
.....
.....

شروط العقد
.....
.....

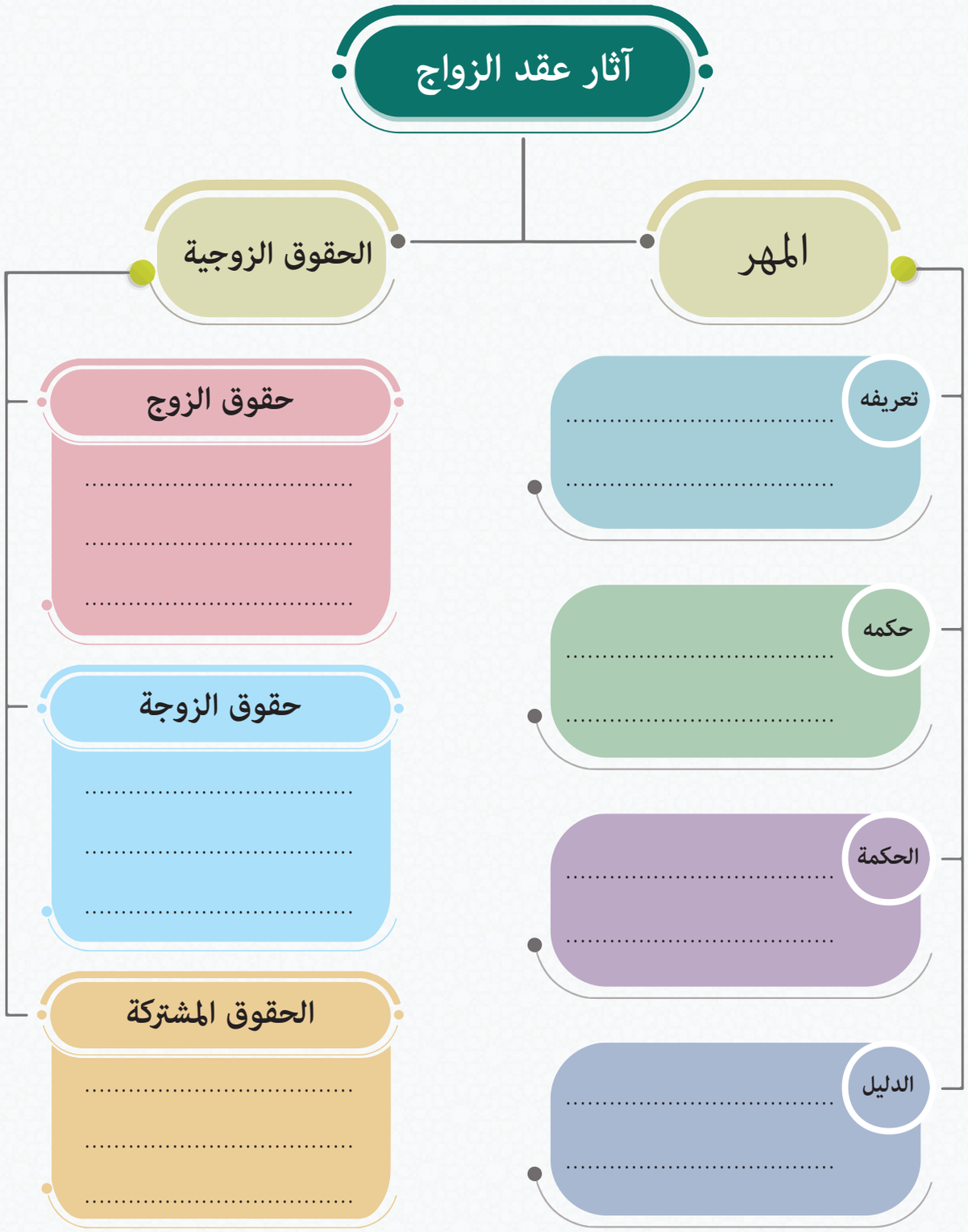
آثار عقد الزواج
المهر
الحقوق الزوجية
تعريفه
.....
.....
حكمه
.....
.....
الحكمة
.....
.....
الدليل
.....
.....
حقوق الزوج
.....
.....
.....
حقوق الزوجة
.....
.....
.....
الحقوق المشتركة
.....
.....
.....

التقويم

السؤال الأول: عَرِّف:

» **عَقد الزواج:**

.....

» **الخِطبة:**

.....

السؤال الثاني: ما الحكمة من مشروعية الزواج؟

.....

.....

السؤال الثالث: دَلِّل على ما يأتي:

» وجوب المهر. .....

» عدم جواز خِطبة امرأة مخطوبة لرجل آخر. .....

.....

» اشتراط الوليّ في عقد النكاح.

.....

السؤال الرابع: ما المعيار الذي يتم على ضوئه اختيار الزوجين؟

.....

السؤال الخامس: عَدِّد أركان عقد الزواج.

.....

السؤال السادس: حَدِّد شروط عقد الزواج.

.....

السؤال السابع: اذكر الحُكْمَ الشرعيَّ في الحالات الآتية (يجوز / لا يجوز):

» قول وليِّ المرأة أثناء عقد الزواج: زوَّجْتُك ابنتي، دون تحديد اسمها. ( )

» إجراء عقد الزواج باللغة الإنجليزية لمن لا يُحسنون العربية. ( )

» امرأة وافقت على الزواج دون أن تأخذ مَهرًا. ( )

السؤال الثامن: اختر الإجابة الصحيحة بوضع خط تحتها:

أ- **أحد الأمور الآتية يُخالف حقوق الزوج على زوجته:**

- الخروج من البيت بدون إذن زوجها.
- الطاعة في غير معصية.
- لا تُدْخِل بَيتَه مَن يَكْرَه.
- حفظ عرضه وماله وولده وبيته.

ب- **تصلح خطبة المرأة:**

- المعتدة.
- المخطوبة.
- المتزوجة.
- المنتهية عدتها.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أتأمل في نعمة وجودي في أسرة.			
أساهم في المسؤولية في البيت مع والديّ.			
أقرأ كتبًا عن الأسرة في الإسلام.			

خامسًا:

مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الأول

أُمُّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها

أتعلَّم في هذا الدرس:

- أتعرَّف أُمَّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- أحوال النبي ﷺ مع عائشة رضي الله عنها.
- شمائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- الدروس والعِبَر المستفادة من حياة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

التهيئة:

مَنْ ذا يُساويكِ يا أُمَّاهُ مَرْتَبَةً ... صِـدّيقَةٌ بِنْـتُ صِـدّيـقٍ وَزَوْجُ نَبي

بَلْ أَنْتِ حِبُّ رَسولِ اللَّهِ فَضَّلَها ... عَـلى النِّسـاءِ مِـنَ الْأَزْواجِ وَالـتُّرَبِ

ما صفات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي وردت في الأبيات السابقة.

« .....

« .....

اسمها ونسبها: هي أُمُّ المؤمنين، عائشة بنت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما، زوجة النبيِّ ﷺ.

وأمّها: أم رُومان بنت عامر الكنانية رضي الله عنها، وأخوها الشقيق عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما.

ومن ألـقابها: الصِّدّيقة، والمُـبـرَّأة.

« كان مسروق إذا حدَّث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها يقول: «حَدَّثَـتْنِي الصِّدِّيقَـةُ بنـتُ الصدِّيقِ، حبيبـةُ حبيبِ اللـهِ، الـمُبـرَّأَةُ». [الطبراني].

أبحث وأُدلِّل

كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تُكنّى بأمّ عبد الله.

« .....

« .....

حياتها مع النبي ﷺ:

– زواج رسول اللّه ﷺ منها:

» قال رسول الله ﷺ لِأُمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «أُريتُكِ في المنامِ ثلاثَ ليالٍ، جاءني الملكُ في سرقةٍ مِنْ حرير، فيقولُ: هذهِ امرأتُكَ، فأكشفُ عن وَجْهِكِ، فإذا أنتِ هي، فأقولُ: إنْ يكُ هذا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ». [البخاري ومسلم].

وقد تميّزت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفطنة والذكاء، ومن حكمة الله تعالى أن جعلها من أزواج النبي ﷺ لتكون أقدر من غيرها على نقل أحاديثه ﷺ وأحواله، وهذا ما حصل فعلًا، فهي مرجع للكثير من الأحاديث المتعلّقة بشؤون الدِّين وأحكامه.

– محبة رسول اللّه ﷺ لها:

» كان النبيّ ﷺ يُظهر حُبَّه لأُمِّنا عائشة رضي الله عنها ولا يُخفيه؛ فقد روى الشيخان أن عمرو بن العاص سأل النبي ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا.

» وعندما أوفدت أمُّهات المؤمنين فاطمة الزهراء رضي الله عنها، إلى النبيّ ﷺ ينشدنَ العدل في ابنة أبي قحافة، فكلّمته في ذلك، فقال: «أَيْ بُنَيَّةُ، أَلَسْتِ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟» فقالت: بلى، قال: «فَأَحِبِّي هذه». [رواه مسلم] ، والمعنى: أَحِبّي عائشة رضي الله عنها.

» وهذا الحُبُّ الكبير الذي كان يَطغى على حياة الزوجين الكريمين لم يكن كلامًا فقط، بل كان عملًا وسلوكًا.

أتأمَّل وأبيّن

- في ضوء المعاملة النبوية الراقية لأُمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أتبيَّن الأُسس التي تبني وتُعزِّز المحبة في بيوت المسلمين.

» .....

» .....

» .....

أحوال النبي ﷺ مع عائشة رضي الله عنها:

1 - مُلاطَفة النبيِّ ﷺ لزوجته عائشة رضي الله عنها:

» كان الرسول ﷺ ينادي عائشة رضي الله عنها بأجمل أسلوب، وأرقّ لفظ، وذلك تحبُّبًا وتودُّدًا إليها رضي الله عنها، فكان ﷺ يستخدم الاسم المُرخَّم «عائش»، وأحيانًا الكُنية «أم عبد الله»، وغير ذلك.

» ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائِش! هَذا جِبْرِيلُ يُقْرِئكِ السَّلامَ». قلتُ: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. [رواه الشيخان].

» ومن جميل مُلاطَفته لعائشة رضي الله عنها أنه كان يُسابقُهَا؛ فقد روى أبو داود عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله ﷺ في سفر، قالت: فسابقْتُهُ فسبقْتُهُ على رجليَّ، فلمَّا حملْتُ اللَّحْمَ سابقْتُهُ فسَبَقَنِي، قالَ: «هذِهِ بتلكَ السَّبْقَةِ». [أبو داود].

2 – معرفته ﷺ بالحالة النفسية لزوجته السيدة عائشة رضي الله عنها:

» كان الرسول ﷺ يستشعر الحالة النفسية لزوجته عائشة رضي الله عنها من خلال سلوكها أو كلماتها أو نحو ذلك؛ ومن ذلك أن النبيّ ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها: «إِنِّي لَأَعْلَمُ إذا كُنْتِ عَنِّي راضِيَةً، وَإذا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَى»، قالت: ومِن أينَ تعرفُ ذلك؟ قال: «أَمَّا إذا كُنْتِ عَنِّي راضِيَةً، فَإِنَّكِ تَقولينَ: لا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإذا كُنْتِ غَضْبَى، قُلْتِ: لا وَرَبِّ إبْراهيمَ». قالت عائشة رضي الله عنها: قلت: أَجَل -والله- يا رسول الله ما أهجرُ إلا اسمَكَ». [رواه الشيخان].

شمائل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

أولًا: عبادتها:

» تأثَّرت أُمُّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها بعبادة النبيّ ﷺ، لأنها كانت ألصق الناس به ﷺ، وأكثرهم اطّلاعًا على أحواله، وقد عُرف عنها كثرة الصلاة والصيام والحج، وسائر العبادات.

» فهذا ابن أخيها القاسم بن محمد يحكي عن طول قُنوتها فيقول: «كنتُ إذا غدوتُ أبدأ ببيت عائشة رضي الله عنها، أُسلّم عليها، فغدوتُ يومًا فإذا هي قائمة تُسبّح وتقرأ: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾﴾ [الطور: 27]، وتدعو وتبكي وتُردِّدها، فقمتُ حتى مللتُ القيام، فذهبتُ إلى السوق لحاجتي، ثُمّ رجعتُ، فإذا هي قائمةٌ كما هي تصلّي وتبكي».

[صفة الصفوة: 2/ 31].

ثانيًا: أخلاقها:

1 – الكرم والجود:

» يقول عبد الله بن الزبير ﷺ: «ما رأيتُ امرأتين أجود من عائشة وأسماء». [الأدب المفرد رقم 280].

» ومما يدلّ على سخائها ما رواه عبد الله بن الزبير ﷺ عن خالته عائشة ﷺ قال: «وكانت لا تمسك شيئًا مما جاءها من رزق الله إلا تصدّقت». [البخاري].

2 – الزهد:

» قال عروة بن الزبير ﷺ: «ما كانت عائشة ﷺ تستجدّ ثوبًا حتى ترقّعَ ثوبها وتنكّسَه، ولقد جاءها من معاوية ثمانون ألفًا، فما أمسى عندها درهم». [الإصابة 4 / 361].

3 – الحياء:

وكانت عائشة ﷺ شديدة الحياء، ومما يدلُّ على ذلك ما روي عنها ﷺ أنها قالت: (كنتُ أدخلُ بيتي الذي دُفِن فيه رسول الله ﷺ وأبي، فأضع ثوبي وأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلمّا دُفن عمر معهم، فوالله ما دخلته إلا وأنا مشدودةٌ عليّ ثيابي؛ حياءً من عُمر). [الإصابة 4 / 361].

4 – الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

ومن سجاياها التي عُرِفَتْ بها ﷺ أنها كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، بأسلوب دَعويّ رفيق؛ فذات مَرَّة رأت أخاها عبد الرحمن يتوضّأ، فكأنّه أسرع ليدرك صلاة الجنازة، فقالت له: «يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقابِ مِنَ النَّارِ». [رواه مسلم].

ثالثًا: عِلمها:

تبوّأت أم المؤمنين عائشة ﷺ مكانة عِلميّة رفيعة، فكانت من أفقه الصحابة، وكانت مرجعًا علميًّا في علوم الدِّين وأصوله، وكانت بارعةً في علوم الطب والتاريخ والآداب، وقد تتابعت النقولات عن كثير من الصحابة والعلماء يشهدون لعائشة ﷺ بمكانتها العلمية المرموقة.

» **ومن ذلك:**

1- قال أبو موسى الأشعري ﷺ: «ما أَشْكَلَ علينا -أصحابَ رسول الله ﷺ- حديثٌ قطُّ فسألنا عائشةَ ﷺ إلا وجدنا عندها منه علمًا». [رواه الترمذي].

2- قال الذهبي: «لا أعلم في أُمّة محمد ﷺ بل ولا في النساء مطلقًا امرأة أعلم منها».

[سير أعلام النبلاء: 2/ 140].

3 - قال ابن عبد البَرِّ عن أم المؤمنين عائشة ﷺ: «كانت وحيدةَ عصرها في ثلاثة علوم: علم الفقه - وعلم الطبّ - وعلم الشِّعر». [الإجابة للزركشي ص 34].

المكانة العلمية لأُمّ المؤمنين عائشة ﷺ:

اكتسبت أُمُّ المؤمنين ﷺ علمًا غزيرًا صافيًا من نَبع النبوة الذي لا يَنْضُب، فكانت أفقه نساء المسلمين، وأعلمهن بالدِّين وأصوله وفروعه.

» **ولعل من أهم أسباب ذلك:**

1- **حِدّة ذكائها، وقوّة ذاكرتها:** وهذا ما جعلها من المُكثِرين في رواية الحديث النبوي الشريف؛ فقد روت (2210) حديثًا ، منها (174) مُتَّفق عليه، وقد ذكرها السيوطي من السبعة المُكثِرين من الرواية. وممَّا يُميِّزها عن الصحابة في باب رواية الحديث أنها أكثر الصحابة تلقِّيًا عن النبيّ ﷺ مباشرة؛ لذلك انفردت برواية أحاديث كثيرة لم يروها عن النبيّ ﷺ غيرها، وخصوصًا السُّنَّة الفعليَّة في بيت النبيّ ﷺ؛ لأنها أعلم الناس بتفاصيل حياة النبيِّ ﷺ.

2- **وجودها في كَنَفِ النبيِّ ﷺ ورعايته:** مدة ثماني سنوات وخمسة أشهر، وكان ﷺ كثير الاهتمام بتعليمها وإرشادها.

3- **لسانها السؤول:** فقد عُرف عن أم المؤمنين عائشة ﵂ أنها إذا استشكل عليها أمر كانت تسأل مُستفسرة عنه؛ فللّه دَرُّ أُمِّنا عائشة ﵂، كم أفادت الأمة من أسئلتها للنبيّ ﷺ ومراجعاتها له.

» فَعَن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق: 8] قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكِ الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِك». [البخاري].

مهارة بناء البرهان

- بعد اطلاعك على أسباب التمكُّن العلمي عند السيدة عائشة ﵂؛ ما الذي ستطبِّقه أنتَ أوَّلًا؟

» .....

» .....

وفاتها:

تُوفِّيت عائشة ﵂ في خلافة معاوية ﵁، في السابع عشر من رمضان، سنة ثمانٍ وخمسين من الهجرة، وهي ابنة ست وستين سنة، بعد مرضٍ أَلَمَّ بها، ودُفنت بالبقيع، بحسب وصيتها لعبد الله بن الزبير ﵄.

الدروس والعبر من درس أم المؤمنين عائشة ﵂:

1- الحرص على طلب العلم النافع.

2- الحياء والحِشمة من مكارم الأخلاق التي تُميّز المسلمات عن غيرهن.

3- العبادات في حياة المسلم سلوك يوميّ، وليست بحسب المواسم والمناسبات.

» أرسم -بالتعاون مع مجموعتي- خريطة ذهنية لدرس عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

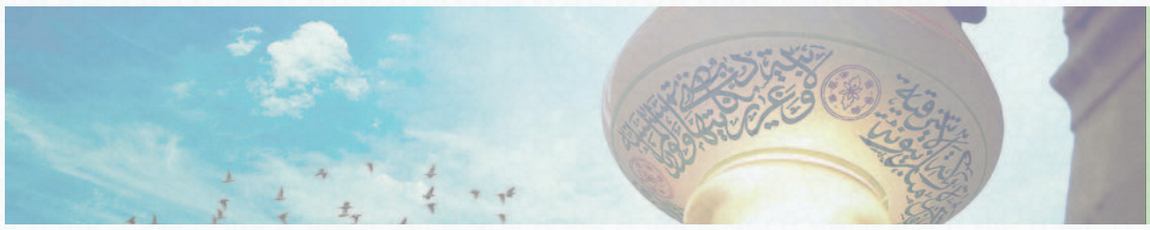

التقويم

السؤال الأول: أَعطِ دليلًا على مَحبّة النبيِّ ﷺ لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

«.....

«.....

السؤال الثاني: بَـيِّنْ كيف كان النبيُّ ﷺ يعرف الحالة النفسية لزوجته عائشة رضي الله عنها.

«.....

«.....

السؤال الثالث: بيِّن ما يدلُّ على كلٍّ من:

1. زهد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

«.....

«.....

2. حياء أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

«.....

«.....

السؤال الرابع: أكثر أحاديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت من السُّنَّة العملية. علِّل ذلك.

«.....

«.....

السؤال الخامس: عدِّد أمرين مما يستفاد من درس أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

«.....

«.....

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أدرس حياة الرسول ﷺ في بيته.			
أتابع الدروس والبرامج التي تتناول أمهات المؤمنين.			
أنقد الذين يطعنون في أمهات المؤمنين.			
أستشعر محبة السيدة عائشة رضي الله عنها في نفسي.			
يزداد إيماني كلَّما ذُكر الرسول ﷺ أو أحد من أهل بيته أو إحدى زوجاته.			
أقتدي بالنبي ﷺ في احترامه للمرأة عمومًا والزوجة خصوصًا.			

سادسًا:

مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول

تعظيم حُرُمات الله تعالى

أتعلَّم في هذا الدرس:

- مفهوم تعظيم الحُرُمات.
- أوجُه تعظيم الحُرُمات.
- صورًا من السيرة النبويَّة على تعظيم الحُرُمات.

التهيئة:

تخيَّل أنك تمشي في طريقك فإذا بلوحة مكتوب عليها: (ممنوع التقدُّم- حقل ألغام)، فهل ستجد في نفسك حقدًا على من وضع هذه اللوحة، لأنه قال لك ممنوع، وأنها ستحدُّ من حريتك؟ أم ستشكره وتفهمها أنها ضمان لسلامتك؟

وبناءً عليه، كيف تفهم حدود الله وتعظيم حرماته، وعدم تجاوزها من خلال قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ [البقرة: 229]، وقوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾ [البقرة: 187]، وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ [الطلاق: 1].

» لقد جاءت الشرائع السماوية كلها وهي تأمر بتعظيم حُرُمات الله تعالى، وتحذِّر من انتهاكها، أو الاعتداء عليها، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ [الحج: 30].

مفاهيم:

» **حُرُمات الله تعالى هي:** الأحكامُ التي أمَر الله تعالى بها، وكل ما لا يحلُّ انتهاكه.

» **ومعنى تعظيم حُرُمات الله تعالى:**

أن يعظِّم العبدُ كلَّ ما أمر الله تعالى بتعظيمه واحترامه، من الأشخاص والأزمنة والأماكن، وكذلك اجتناب كل ما حرَّمه الله تعالى، بأن يكون ارتكابها عظيمًا في نفسه.

من أوجه تعظيم حُرُمات اللّه تعالى:

1- تعظيم القرآن الكريم:

تعظيم كتابِ اللهِ يكون بحُسنِ تلاوته، وتصديقِ أخبارِه، وامتثال أوامِره، واجتنابِ نواهيه، وإقامة حدوده، والاحتكام إليه، وتعظيم شأنه، قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾ [ص: 29]. وقال الإمام النووي رحمه الله تعالى: «أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن العزيز على الإطلاق، وتنزيهه وصيانته».

[التبيان في آداب حملة القرآن: صـ 164].

أنقد وأبني موقفًا

انقد المواقف الآتية:

1- بعد الانتهاء من امتحان نهاية العام يقوم بعض الطلاب برَمْي الكتب في سَلَّة المهملات.

» .....

2- الكلام والضحك أثناء تلاوة القرآن في الحصة الدراسية.

» .....

أبني موقفًا: .....

2- تعظيم النبي ﷺ:

» وتعظيمه ﷺ يكون بمحبته، وطاعته، واتِّباع سُنَّته، والسَّيْر على هَدْيه، والتَّخلُّق بأخلاقه، والدفاع عن شريعته، قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران:31].

- موقفًا من حياة الصحابة الكرام عظَّموا فيه النبي ﷺ.

« .....

« .....

3- تعظيم حرمة المؤمن:

» وذلك باحترام حقوقه، وعدم النَّيْل من كرامته، أو التعدِّي عليه بأيِّ شكل من الأشكال، قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه يومًا بعدما نظر إلى الكعبة: «ما أعظمكِ وأعظم حرمتكِ، والمؤمنون عند اللَّه أعظم حرمةً منكِ». [صحيح ابن حبان].

- حُرمة المؤمن أعظم من حُرمة الكعبة:

« .....

« .....

4- تعظيم الأزمنة الشريفة:

اختصَّ الله -تبارك وتعالى- بعض الأزمنة على بعضٍ، فشرَّفها على غيرها، وجعل العمل الصالح فيها أعظم أجرًا من غيرها، كما أنَّ المعصية فيها أعظم، ومن هذه الأزمنة:

» **شهر رمضان:** ومن عِظَمِ شهر رمضان أنه أُنْزل فيه القرآن، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴿١٨٥﴾﴾ [سورة البقرة: 185].

» **ليلة القدر:** خُصَّتْ بنزول القرآن الكريم فيها، وتضعيف العبادة فيها على سائر الليالي، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾ [سورة القدر 1-3].

» **العشر الأُوَل من ذي الحَجَّة:** قال ﷺ: «ما مِنْ أيَّامٍ العملُ الصَّالحُ فيها أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ من هذهِ الأيامِ»، يعني: أيَّام العشر. [رواه البخاري].

» **الأشهر الحُرُم:** اختصَّها الله تعالى على سائر شهور السنة، وحذَّر من ظُلْم الإنسان نفسه فيها بارتكاب المعاصي، فقال: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ ﴿٣٦﴾ ﴾ [سورة التوبة: 36].

ألاحظ الحديث الشريف وأستنتج الأشهر الحُرُم:

ألاحظ وأستنتج

» قال ﷺ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» [متفق عليه].

» ..... » ..... » ..... » .....

5- تعظيم الأماكن المقدَّسة:

كما أن الله تعالى اختصَّ بعض الأزمنة وعظَّمها، اختصَّ بعض الأماكن وشرَّفها على غيرها، قال تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ ﴿٦٨﴾ ﴾. [سورة القصص: 68].

» **ومن هذه الأماكن :**

- **المسجد الحرام:** فيه الكعبة المشرَّفة، قِبْلة المسلمين، ومصدر الهداية والبركة والخير، قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾. [سورة آل عمران: 96].

- **المسجد النبوي:** ثاني مسجد تُشدُّ إليه الرِّحال، مكان فاضل في أصله، فاضل في ثواب الأعمال فيه، قال الله تعالى: ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴿١٠٨﴾﴾ [التوبة:108]، وقال ﷺ: «صَلاةٌ في مَسْجِدي هَذا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواه إلَّا المَسْجِدَ الحَرامَ». [متفق عليه].

- **المسجد الأقصى:** قِبْلة المسلمين الأولى، ومَسْرَى رسول الله ﷺ، في أرضٍ باركها الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾﴾ [سورة الإسراء: 1].

» **قيل:**

لو لم تكن فضيلة إلا هذه الآية، لكانت كافيةً، وبجميع البركات وافية.

- وسائل وطرق لتعظيم المسجد الأقصى في عصرنا الحاضر:

» .....

» .....

» .....

قال ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [متفق عليه].

- **سائر مساجد الله تعالى:** فهي أحبُّ البِقاع إلى الله تعالى؛ لأنها بيوت الطاعات، ومحلّ نزول الرحمات، واجتماع المؤمنين، وظهور شعائر الدِّين، قال ﷺ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا». [رواه مسلم].

صور من سيرة النبيِّ ﷺ في تعظيم حُرُمات اللّه تعالى:

1- تحريم انتهاك حدود اللّه تعالى:

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟! فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ»، ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

[متفق عليه].

أُفكِّر وأُعلِّل

- غَضَبَ النبيِّ ﷺ عند شفاعة أسامة رضي الله عنه للمرأة المخزومية.

« ..... »

« ..... »

2- تحريم دم المسلم، وعِرْضه، وماله:

هذه الأمور الثلاثة كانت من آخر وصايا رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع؛ لأهميتها، وعظم خطورتها على الفرد والمجتمع، قَالَ ﷺ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ؛ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»، [متفق عليه].

أوجدُ حلًّا:

- استباح البعض في عصرنا الحاضر دماء الأبرياء لأدنى سبب:

المشكلة	الأسباب	الحلول
«	«	« .....
«	«	« .....
«	«	« .....

» بالتعاون مع زملائي في الصف، وبإشراف مُعلِّمي، نقوم بإعداد إذاعة مدرسيَّة نحذِّر فيها من خطورة انتهاك حُرُمات الله تعالى.

» نصمِّم مجلَّة حائط نتناول فيها أثر تعظيم حُرُمات الله تعالى، وأثر انتهاك محارمه على الفرد والأسرة والمجتمع.

أُنَظِّم تعلُّمي:

حُرُمات الله تعالى

معناها:

« .....

« .....

أوجه تعظيم حرمات الله

الأزمنة الشريفة

« .....

« .....

.....

.....

.....

الأماكن المقدسة

« .....

« .....

صور من سيرة النبي ﷺ على تعظيم الحرمات:

« .....

« .....

التقويم

السؤال الأول: وضِّح المراد بكلٍّ من:

» حُـرُمـــات اللَّه تعـــالـى: .....

» تعظيم حُرُمات اللَّه تعالى: .....

السؤال الثاني: لتعظيم حُرُمات الله تعالى أوجهٌ عِدَّةٌ، اكتب ثلاثةً منها.

» .....

» .....

السؤال الثالث: وجِّه الأدلة الآتية:

1- قـال اللـه تعـالى: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ [سـورة الإسراء].

» .....

» .....

» .....

2- قال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾

[سورة ص].

» .....

» .....

» .....

السؤال الرابع: عظّم الإسلام مجموعة من الأزمنة والأمكنة، اذكرها.

أ- تعظيم الأزمنة:

1. .....
2. .....
3. .....

ب- تعظيم الأمكنة:

1. .....
2. .....
3. .....

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أجتنب المعاصي.			
أنصح زملائي بعدم فعل المعاصي.			
أعظِّم النبي ﷺ بالصلاة عليه كلَّما ذُكر اسمه.			
أجتنب ذكر الرسول ﷺ بمحمد فقط.			
أغضب عندما أسمع أحدًا يستهزئ بحرمة من حرمات الله.			
أعمل على تعظيم القرآن الكريم.			

الباب الثاني

أولًا:

مجال القرآن الكريم

الباب الثاني

سورة النور (30-64) - تلاوة وتجويد

أتعلَّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (30-64) من سـورة النـور تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- يطبق أحكام المدّ.

التهيئة

عن عبد اللَّه بن مسعود ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَنْ قرأَ حرفًا مِنْ كتابِ اللهِ فَلَهُ به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِـها، لا أقولُ: (ألم) حرف، ولكن: ألفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ». [الترمذي بسند صحيح].

- ما الذي تفهمه من الحديث الشريف؟

«.....

«.....

بين يدي الآيات الكريمة:

أتذكر: ركّزت الآيات من سـورة النور على قـضيَّة العفاف والسَّتْرِ، وصفاءِ المجتمع المُسْلِم، وتحصينِه من أسباب الفاحشة، وكَيْدِ المنافقين في نَشْرها.

أتلو وأتدبَّر:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ

يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ : يكفُّوا نظرهم عن المحرمات.

وَلۡيَضۡرِبۡنَ : ليسدلن .

لِبُعُولَتِهِنَّ : لأزواجهن.

غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ : الذين لا حاجة لهم إلى النساء.

ٱلۡأَيَٰمَىٰ : مَنْ لا زوج لها، ومَنْ لا زوجة له.

ٱلۡبِغَآءِ : الزنى.

تَحَصُّنٗا : تعففًا.

كَمِشۡكَوٰةٖ : المشكاة: ما يوضع فيه المصباح.

دُرِّيّٞ : مضيء متلألئ.

نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ

بُيُوتٍ : المساجد.

بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ : أول النهار وآخره.

كَسَرَابٍ: شعاع يُرى ظُهرًا في البرّ عند اشتداد الحرّ كالماء السارب.

بِقِيعَةٍ: في أرض منبسطة.

بَحْرٍ لُّجِّيٍّ: بحر عميق كثير الماء.

يَغْشَىٰهُ : يعلوه ويغطّيه.

سَحَابٌ: غيم.

صَٰٓفَّٰتٍ: باسطات أجنحتهن في الهواء.

يُزْجِي: يسوق.

رُكَامًا : مُجتمِعًا بعضه فوق بعض.

ٱلْوَدْقَ : المطر.

سَنَا بَرْقِهِۦ: ضوء برقه ولمعانه.

مُذْعِنِينَ: مُنقادين مُطيعين.

أَن يَحِيفَ: أن يجور.

ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾

جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ: مجتهدين في الحلف بأغلظها وآكدها.

﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ
مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۖ
فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيۡكُم مَّا حُمِّلۡتُمۡۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ
وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ
أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ
تُرۡحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ
أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ
تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ
لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ
بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ
ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٩﴾ وَٱلۡقَوَٰعِدُ
مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٦٠﴾ ﴾

طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٞ: طاعتكم طاعة معروفة باللسان دون عمل.

مَا حُمِّلَ: ما أمر به من التبليغ.

مَّا حُمِّلۡتُمۡ: ما أُمرتم به من الطاعة والانقياد.

مُعۡجِزِينَ: فائتين من عذابنا بالهرب.

جُنَاحُۢ: حرج في الدخول بلا استئذان.

وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ: العجائز.

مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٖ: مظهرات للزينة الخفيّة.

﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ
وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم
بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾
إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ
جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن
شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا
تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ
ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ ﴾

[سورة النور]

مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ: ممَّا في تصرّفكم وكالةً أو حفظًا.

أَشْتَاتًا: متفرّقين.

أَمْرٍ جَامِعٍ: أمر مهمّ يجب اجتماعهم له.

دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ: دعوته لكم للاجتماع أو نداءكم له.

يَتَسَلَّلُونَ: يخرجون منكم تدريجًا في خفية.

لِوَاذًا: يستترون في الخروج.

يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ: يُعرِضون أو يصدّون عنه.

فِتْنَةٌ: بلاء ومحنة في الدنيا.

سورة الجُمُعَة (6-11) - حفظ

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (6-11) من سورة الجمعة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيبًا.

التهيئة

» **قال الله تعالى:** ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: 22].

- ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟

» .....

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة الجمعة، سورة مدنية، عدد آياتها (11) آية، تُظهر هذه الآيات من سورة الجُمُعة حرصَ اليهود على الحياة الدُّنيا، وتقرِّر أنَّ الموت نهاية كُلِّ حيٍّ، وأنَّ الإنسان يجد نتيجة عمله يوم القيامة، ثم تتحدَّث عن وجوب السعي إلى صلاة الجمعة وإباحة السعي للرزق والابتغاء من فضل اللَّه تعالى بعد انقضائها، وعدم تقديم متاع الحياة الفاني على الباقي، فما عند اللَّه تعالى خير؛ وهو خير الرازقين.

أتلو وأحفظ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٧ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١ ﴾ [سورة الجمعة]

هَادُوٓاْ : اليهود.

تَفِرُّونَ : تهربون.

وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ : اتركوه.

فَٱنتَشِرُواْ: تفرَّقوا للتصرف في حوائجكم.

وَٱبْتَغُواْ : اطلبوا.

ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا: تفرَّقوا عنك قاصدين إليها.

العمل بالآيات:

- إذا أذَّن المؤذِّن النداء الثاني لصلاة الجمعة، فأَوْقِف أيَّ عمل تقوم به، وتوجَّه إلى المسجد مباشرة؛ لأن ما عند الله خير من ذلك.

﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١ ﴾

- في قوله تعالى: ﴿ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾، تنبيهٌ إلى أنَّ الغاية من السعي لصلاة الجمعة الخُطبة والصلاة معًا، ولهذا لم يقل سبحانه: فاسعوا إلى الصلاة.
- وفي ذلك تنبيهٌ للذين يتأخَّرون عن صلاة الجمعة فتفوتهم الخطبة ولا يدركون إلا الصلاة فقط.

- يوم الجمعة يوم عظيم، وهو خير يوم طلعت فيه الشمس. اكتب عن فضل يوم الجمعة مستعينًا بخطيب المسجد.

من سورة الجمعة، هاتِ الآيات التي تحمل المعاني الآتية:

1- الآية التي توافق قوله تعالى: ﴿ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾.

« .....

« .....

2- التجارة الرابحة مع الله تكون في الصلاة وليس في البيع والشراء.

« .....

« .....

توحيد الله وبِرُّ الوالدين
سورة الإسراء (23-30) - تفسير

أتعلَّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.
- معـــــاني المفـردات والتراكيب الواردة.
- تفســـــير الآيـــــات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

التهيئة

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قيل: مَن يا رسول اللَّه؟ قال: «مَنْ أَدْرَكَ والِدَيْهِ عِنْدَ الكِبَرِ أَحَدَهُما أَوْ كِلَيْهِما ثُمَّ لَمْ يَدْخُل الجَنَّة». [رواه مسلم]

[رَغِمَ أنفُه: كلمة تُقال للإذلال والإهانة.]

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟

« .....

بين يدي الآيات الكريمة:

تعرض الآياتُ التي بين أيدينا لشيءٍ من أوامر القرآن ونواهيه، ممَّا يهدي للتي هي أقوم، وتُفصِّل شيئًا ممَّا اشتمل عليه من قواعد السلوك في واقع الحياة، حيث تبدأ بالنهي عن الشرك، وبإعلان قضاء اللَّه تعالى بعبادته وحده، ثُمَّ تبدأ الأوامر والتكاليف: (بر الوالدين، وإيتاء ذي القربى والمسكين وابن السبيل...).

أتلو وأفسِّر:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾

[سورة الإسراء]

معاني المفردات والتراكيب:

المفردات والتراكيب	المعنى
وَقَضَىٰ رَبُّكَ	أَمَرَ وأَلْزَمَ وحَكَمَ.
أُفٍّ	كلمة تضجُّر وكراهية.
وَلَا تَنْهَرْهُمَا	ولا تزجرهما عمَّا لا يعجبك.
قَوْلًا كَرِيمًا	حسنًا جميلًا ليِّنًا.
لِلْأَوَّٰبِينَ	للتوَّابين.
يَدَكَ مَغْلُولَةً	كناية عن الشُّحِّ.
وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ	كناية عن التبذير والإسراف.
مَّحْسُورًا	نادمًا.
وَيَقْدِرُ	يُضيِّق على مَنْ يشاء لحكمةٍ.

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾

– ما الذي أوجبه اللّه تعالى على الناس في الآية؟

أوجب اللّه تعالى على الناس أن يُفردوه بالعبادة، ويوحّدوه ولا يُشركوا به شيئًا.

ثم أمر سبحانه وتعالى بالإحسان إلى الأبِ والأمِّ، وخاصَّة في حالة تقدّمهما في العمر، والإحسان إلى الوالدين كلمة جامعة تعني: كلّ فعل أو قول تحصل به منفعة للوالدين أو سرور لهما.

أتأمّل وأُعلّل

– ذكرت الآيات الكريمة عبادة اللّه تعالى أولًا ثم الإحسان إلى الوالدين. علام يدلّ ذلك؟

« .....

« .....

– **فإذا بلغ الوالدان أو أحدُهما سِنَّ الكِبَر، أو صارا في حال ضَعْف وعَجْز، فعلى الولد تجاه أبويه واجبات خمسة، وهي:**

أولًا: لا تَقُل لهما (أُفٍّ):

– وهي كلمة تضجُّر وكراهية، فلا تُسمعهما تعبيرًا يجرح، أو كلمة تُغضب؛ حتى ولا التأفيف الذي هو أدنى مراتب القول السيئ.

ثانيًا: لا تنهرْهما بفِعْل قبيح:

- كإظهار الغضب في الصوت واللفظ وغيرهما.
- والفرق بين التأفُّف والنهْر:

أن **التأفُّف** الكلام الرديءُ الخفيُّ، و**النَّهْر**: الغلظة والزجر بالكلمة العالية.

ثالثًا: قل لهما قولًا كريمًا:

- ليِّنًا طيِّبًا حسنًا بتأدُّب وتوقير وتعظيم واحترام.

رابعًا: تواضعْ لهما بفعلك:

- كُنْ مع والديك كحال الطائر إذا ضمَّ إليه فَرْخَهُ؛ رحمة وشفقة، تنبع تلك الرحمة من النفس، لا خوفًا من العار والنقد.

خامسًا: الدعاء لهما بالرحمة:

- واطلب من ربك أن يرحمَهما برحمته الواسعة أحياءً وأمواتًا، كما صبرا على تربيتك طفلًا ضعيف الحَوْل والقوة.

ومضات تربوية:

» اجعل ذكر الوالدين والدعاء لهما ملازمًا لك، لا ينفكُّ عن بالك، تذكَّرهما في سجودك، في وترك، في دعائك المطلق، وفي جميع أوقات الإجابة. وأخبرهما بفضلهما عليك، وأنك تدعو لهما في كل حين، وعلى كل حال.

زدني:

» وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ: استعارة مكنيَّة، شبَّه الذلَّ بطائر ذي جناح، ثم حذف الطائر، ورمز له بشيء من لوازمه، وهو الجناح، فهذه استعارة في الشفقة والرحمة بهما والتذلل لهما.

﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ ﴾

– تأمَّل الآية، واستنبطْ منها رحمة الله تعالى بعباده، والإيحاء الذي توحي به.

– إذا كنت صادقًا في بِرِّك بوالديك –وهو أعلم بصدقك وإخلاصك– ثُمَّ ظهر منك بعض التقصير والهفوات التي لا يخلو منها إنسان، فإن اللَّه تعالى يغفر ذلك للتَّوَّابين الراجعين إليه، وهذا من لُطف اللَّه تعالى بعباده.

– وفي الآية حثٌّ للأبناء على المبادرة إلى التوبة؛ مما يكون من تقصيرهم، وللآباء بالإغضاء عن بعض هفوات أبنائهم ليكونوا عونًا لهم على بِرِّهم.

﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾

– في الآية صورة من صور التكافل الاجتماعي في أسمى صوره، بيِّنْ ذلك.

– فبعد الأمر ببِـرِّ الوالدين وسَّع اللَّه تعالى دائرة (السُّلوك الاجتماعي) فأمر بالإحسان إلى الأقارب، وإعطائهم حقَّهم من الصِّلة والبرِّ والإكرام، والمساعدة الماديَّة أهمُّ حق للقريب على قريبه إن كان فقيرًا محتاجًا، وتزداد تأكُّدًا كلَّما كانت القرابة أقوى وألصق.

– ثم وسَّع دائرة الواجب الاجتماعي نحو المحتاجين من أبناء المجتمع، سواءٌ أكان مسكينًا لا يملك ما يكفيه ويسدّ حاجته، أم مسافرًا منقطعًا عن أهله وماله.

– ﴿ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ ولا تنفق المال إلى مَن لا يستحقه، فالتبذير هو: إنفاق المال في معصية اللَّه تعالى ولو كان قليلًا، أما الإسراف فهو مجاوزة الحدّ في المباحات.

﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ ﴾

– إن المبذِّرين والمُنفقين أموالهم في معاصي اللّه هم أشباه الشياطين في صفات الشرّ والفساد والمعصية، ومنها: التبذير، وكان الشيطان كثيرَ الكفران شديدَ الجحود لنعمة ربه.

أنقد وأبني موقفًا

» الإسراف والتبذير ظاهرتان منتشرتان في كثير من المجتمعات. أَوْجِد حَلًّا مُنظَّمًا لهذه المشكلة.

» أحدد المشكلة	» أحدد الأسباب	» أحدد الأولويات	» أضع الحلول
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ ﴾

– وضَّحت الآية موقف المسلم عند عدم قدرته على التصدُّق، فتأمَّل معنا.

– فإذا لم تستطع إعطاء هؤلاء؛ لعدم وجود ما تعطيهم إياه، منتظرًا ما يفتح اللّه تعالى به عليك من رزق، فقل لهم قولًا لينًا سهلًا، **مثل:** أن تدعو لهم بسَعَة الرزق، أو تعدهم بالعطاء إن رزقك اللّه تعالى مالًا.

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾

- ما المنهج المثالي في الإنفاق؟ وما مصير مَن حاد عنه؟

- يُبيِّن اللَّه تعالى أهمية التوسط والاعتدال في الإنفاق من الأموال، فينهى عن صفتَيْن مذمومتَيْن، هما: البخل والإسراف، فكلاهما مذمومٌ وحرام، ويؤديان إلى أن يقعد الإنسان ملومًا مذمومًا من قِبل الناس حال البخل، وعاجزًا نادمًا متأسفًا على المال الذي ضيَّعه حال الإسراف.
- واللَّهُ تبارك وتعالى يُوسِّع في الرزق على مَن يشاء من عباده، ويُضيِّق على مَن يشاء، فهو خبيرٌ بأحوال عباده، بصير بأعمالهم، وعالم بما فيه صلاحهم.

- من خلال تلاوتك للآيات الكريمة، استخلِصْ الأوامر العامة الواردة فيها.

1 « .....

2 « .....

3 « .....

4 « .....

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1- وجوب توحيد اللَّه تعالى وطاعته.
2- أمر الله تعالى بالقول الكريم مع الوالدين.
3- الإحسان إلى المحتاجين من الأقارب وغيرهم.
4- ذمُّ البخل والإسراف، ووجوب التوسُّط والاعتدال.
5- الأدب الرفيع في التعامل مع ذوي القربى عند عدم التمكن من مساعدتهم.
6- .....

تقويم مجال القرآن

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

» تشير كلمة ﴿ أُفٍّ ﴾ إلى سلوك ..... مع الوالدين.

لفظي | قلبي | عملي

» معنى { مَّحْسُورًا }:

الندم | اللوم | الغفلة | الجهل

» يشير مفهوم ﴿ لِلْأَوَّٰبِينَ ﴾ إلى:

الحكمة | التوبة | الإحسان للوالدين | النفقة

السؤال الثاني: ذكرت الآيات الكريمة خمسة واجبات على الأبناء تجاه الآباء، اذكرها.

» .....

» .....

» .....

» .....

» .....

» **السؤال الثالث:** فسِّرْ قوله تعالى:

﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ ﴾

» .....

» .....

» .....

» .....

السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

1- أمر اللَّه تعالى بالإحسان إلى الوالديْنِ، وخاصَّة في بداية حياتهما. ( )

2- يجوز للمسلم أن يتصرف في ماله كيفما يشاء بدون حدود أو ضوابط. ( )

3- المسلم يُحسِن إلى أقاربه إن أحسنوا هم إليه. ( )

4- الإسراف هو إنفاق المال في المحرمات، قلّ ذلك أو كثر. ( )

السؤال الخامس: اكتب ثلاثة مما يُستفاد من الآيات الكريمة:

« .....

« .....

« .....

تقويم ذاتي

» ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
» أتدبَّر القرآن الكريم.			
» أراعي أحكام التجويد التي تعلَّمتُها من قبل.			
» أغضُّ بصري عن محارم الله تعالى.			
» أراعي الاحتشام والأدب عند الخروج من المنـزل.			
» أتذكَّر دائمًا الموت ومفارقة الدنيا.			
» أحضر باكرًا يوم الجمعة للصلاة.			
» أساعد كل الناس وخاصَّة الأقارب.			
» ألتزم التوسط والاعتدال في سلوكي.			

مجال الحديث الشريف

الباب الثاني

رُقيّ الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير

أتعلَّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

التهيئة:

يمثِّل التزام قطر بالمعايير الدولية في توفير بيئة عُمّالية مستقرة وآمنة، وتطبيقها تشريعات عُمّالية مُنصِفة تراعي احترام حقوق العمال، مرتكزًا أخلاقيًّا ودينيًّا في دعم الدوحة لمبادئ حقوق الإنسان؛ باعتبارها قِيمًا مستقرة في ضمير المجتمع الإسلامي وضمنتها رسالته الخالدة قبل وثيقة حقوق الإنسان بعقود طويلة.. وهي التزامات تطبِّقها قطر وتتفاعل معها بكل المسؤولية الوطنية والأخلاقية.

- فما حقوق العمال والخدم التي كفلها لهم الإسلام قبل القانون الدولي؟
- وكيف علينا أن نتعامل معهم؟
- وهل يجوز أن نُحمِّلَهم عِبئًا أكبر من طاقتهم؟

أقرأ وأحفظ:

عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْد قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ»**. [متفق عليه].

راوي الحديث الشريف

اسمه:	جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ.
كنيته:	أبو ذرّ الغِفاريّ.
إسلامه:	من السابقين الأولين للإسلام، أسلم بمكة.
فضله ومكانته:	من كبار الصحابة وزهّادهم، وأوّل من حيّا رسولَ اللّه ﷺ بتحية الإسلام، وصحب النبيَّ ﷺ حتى وفاته، قال فيه النبي ﷺ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ (السماء)، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ (الأرض) أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ» [رواه الترمذي].
وفاته	توفي سنة 32 هـ في خلافة عثمان بن عفّان رضي الله عنه.

أقتدي

» من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي ذر رضي الله عنه، وأحبُّ أن أقتدي به فيها:

.....

.....

معاني المفردات والتراكيب:

المفردات والتراكيب	المعاني
الرَّبَذَة	مكان يقع إلى الجنوب الشرقي من المدينة المنورة بحوالي 200 كم.
حُلَّةٌ	ثوب من قطعتين.
فَعَيَّرْتُهُ	عِبْتُ عليه.
سَابَبْتُ	شتمتُ.
جَاهِلِيَّةٌ	خَصلة ذميمة من خِصال الجاهلية.
خَوَلُكُمْ	أي: خدمكم الذين يتخوّلون الأمور، ويصلحونها لكم.
وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ	التكليف: تحميل النفس ما فيه كُلفة ومشقَّة.
مَا يَغْلِبُهُمْ	تعجز قدرتهم عن عمله.

إثراء

أتعرّف على تابعيٍّ جليل:

المعرور بن سويد الأسدي الكوفيّ، أبو أمية، من الثقات المعمَّرين، عاش 120 سنة، حدَّث عن عمر، وأبي ذرّ، وابن مسعود رضي الله عنهم.

زدني

الفرق بين الصحابي والتابعي

الصحابي لقي النبي ﷺ مباشرة مؤمنًا به، ومات على دين الإسلام.

أما التابعي فإنه لم يلقَ النبي ﷺ، وإنما لقي من لقيه وهم أصحابه، أو لقيَه ولكن لم يؤمنْ به إلا بعد وفاته.

عن أيّ شيءٍ سأل المعرور -رحمه اللّه تعالى- أبا ذرّ رضي الله عنه؟

.....

.....

اكتب -باختصار- إجابة أبي ذرّ عن سؤال المعرور رحمه الله.

.....

.....

أقرأ وأستنتج

هل وافق النبي ﷺ على تصرّف أبي ذرّ رضي الله عنه؟ ولماذا؟

.....

.....

وجّه النبي ﷺ للإنسانية قواعد ذهبية للتعامل مع الخادم والأجير، اذكرها.

.....

.....

في رحاب الحديث الشريف:

أعـزَّ الإسـلام الخـدم والأُجَـراء والعمَّـال، ورعاهـم وكرَّمهـم. فكمـا أوجب عليهـم واجبـات يقومـون بهـا ويلتزمـون بأدائهـا تجـاه ربّ العمـل، اعتـرف بحقوقهـم وذلـك مـن بـاب إقامـة العدالـة الاجتماعيـة، وتوفيـر الحيـاة الكريمـة لهـم ولأسـرهم، وسـيرة الرسـول ﷺ خيـر شـاهد علـى رقـي نظـرة الحضـارة الإسـلامية للخـدم والعمـال.

نشاط

عدِّد بعض الواجبات التي يجب على الخادم والعامل القيام بها:

1- .....

2- .....

3- .....

من حقوق الخدم والعُمَّال في الإسلام:

أولًا: المعاملة الحسنة:

لقد دعا الإسلام إلى معاملة الخدم والعمَّال معاملة حسنة تليق بكرامتهم وإنسانيّتهم، ويتجلَّى ذلك في ردّ النبي ﷺ على أبي ذرّ ﷺ عندما شتم خادمًا وعابه في أمّه: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟» فقد استنكر النبيُّ ﷺ فِعْل أبي ذرّ ﷺ ووبَّخه بقوله: «إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ» أي: فيك خَصلة ذميمة من خِصال الجاهلية؛ وهي التفريق بين الناس على أساس ألوانهم وأجناسهم وأعراقهم.

وإن كان النهي جاء عن الألفاظ فإنه يشمل الضرب من باب أولى، وهذا ما أكَّده ﷺ بقوله لأبي مسعود الأنصاري ﷺ عندما ضرب غلامًا له: «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ». قال: فَالْتَفَتُّ فإذا هو رسول اللَّه ﷺ، فقلتُ: يا رسول اللَّه، هو حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ»، أو: «لَمَسَّتْكَ النَّارُ». [رواه مسلم].

فالضرب أو الصفع أو اللطم أو الركل هو إهانة للخادم يأْباها اللَّه تعالى ورسوله ﷺ.

ثانيًا: احترام كرامتهم الإنسانية وتقديرها:

قوله ﷺ: «جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ» يؤكد حقيقة اقتضتها حكمة اللَّه تعالى ومشيئته، بأن يجعل الناس درجات في هذه الحياة الدنيا؛ ليعمَّر هذا الكون ويستفيد كل إنسان من الآخر.

النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحاضِرَةٍ *** بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُروا خَدَمُ

فالمخدوم ينبغي أن يتواضع مع خادمه ولا يترفَّع عليه؛ لأنه قد يكون أعظم درجة منه عند اللَّه تعالى، وليس الفضل بكثرة الأموال ولا بعظم الأجسام، ولا بعلوّ المناصب، ولا بغير ذلك من متاع الدنيا الفاني وزينتها ومظاهرها الزائلة، وإنما الفضل بالتقوى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [سورة الحجرات].

وقد جاء البيان صريحًا باحترام الخادم بقوله ﷺ: «إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ». ليرتفع بدرجة العامل الخادم إلى درجة الأخ! وهذا ما لم يسبق أبدًا في حضارة من الحضارات.

وقدّم الخبر على المبتدأ في قوله: «إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ»؛ للاهتمام بشأن الأُخوَّة في الدين، كأنهم صاروا في ذلك أصلًا يلحق بهم.

أتوقَّعُ

ما الذي سيحدث لو قام ربّ الأسرة بالاعتناء بطعام ولباس خادمه تطبيقًا لقول النبي ﷺ: «فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ»؟

.....

.....

.....

ثالثًا: عدم تكليفه ما لا يُطيق من الأعمال:

فلا يجوز تكليف الخادم أو العامل بأعمال لا يستطيع القيام بها أو يشقُّ عليه القيام بها، فتضرَّ بصحة العامل وربَّما تجعله عاجزًا، فإن كان لا بدَّ من ذلك فإن الأمر النبوي يوجِّه بإعانتهم ومساعدتهم على تنفيذ هذه الأعمال، «وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ».

رابعًا: أداء حق الخادم وعدم تأخيره ومماطلته:

ألزم النبيُّ ﷺ صاحب العمل أن يُوَفِّيَ العامل والخادم أجره المكافئ لجُهده، دون ظلم أو تأخير، وتوعَّدَ الوعيد الشديد لمن أكل حق العامل أو ماطل في الدفع له.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّه تعالى: «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ». [رواه البخاري]

» وسائل وأساليب أستطيع من خلالها نشر رحمة الإسلام في التعامل مع العُمّال والخدم.

.....

.....

أعبِّر عن الحديث الشريف بأسلوبي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1- الحثّ على الإحسان إلى الخدم والعُمّال والأُجَراء.

2- النهي عن كل ما يسبّب إساءة للآخرين من قول أو فعل أو إشارة.

3- الالتزام بأداء الحقوق لخدم والعمال والأُجَراء.

4- التفاضل بالتقوى والعمل الصالح لا بالمنصب والمال والجاه.

5- رقيّ الإسلام في تعامله مع الخادم والعامل والأجير وكلّ أفراد المجتمع.

6- .....

بعد دراستي لهذا الموضوع؛ قرَّرْتُ أنْ أقوم بما يأتي:

.....

.....

.....

رُقيّ الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير

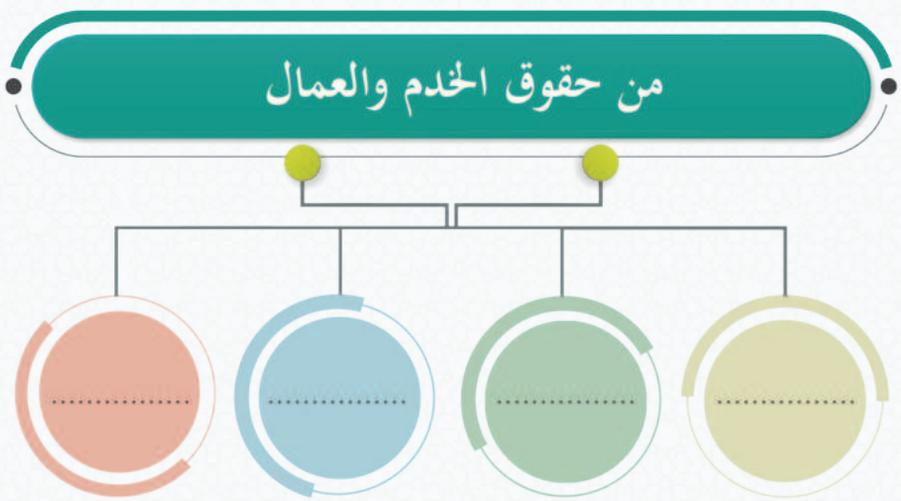

التقويم

السؤال الأول: اكتب ما تعرفه عن راوي الحديث من حيث:

اسمه وكنيته:	.....
مكانته وفضله:	....
إسلامه:	.....
وفاته:	.....

السؤال الثاني: اذكر ثلاثة من حقوق الخدم والعمال في الإسلام؟

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث: عَـلِّل: تقديم النبيِّ ﷺ الخبرَ على المبتدأ في قوله: «إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ».

.....

السؤال الرابع: حدِّد من الحديث ما يأتي:

» تعيير الرجل بأهله أو لونه من عادات الجاهلية التي نهى الإسلام عنها.

.....

» لا يجوز بحال من الأحوال أن يُعطَى العامل أو الخادم عملًا فوق طاقته.

.....

» يُستحب إطعام الخادم من نفس طعام البيت الذي يعمل فيه.

.....

السؤال الخامس: اذكر فائدتين تعلَّمتَهما من الحديث الشريف.

.....

.....

.....

نشاط ختامي

قارِن بين حقوق العمال في الإسلام وبين حقوق العمال في القانون الدولي، مستعينًا بشبكة المعلومات:

حقوق العمال في الإسلام	حقوق العمال في القانون الدولي
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثالثًا:

مجال العقيدة الإسلامية

الباب الثاني

الكُفْر (معناه وأنواعُه وصُوَرُه)

أتعلَّم في هذا الدرس:

- تعريف الكُفْر.
- أنواع الكفر.
- من أمثلة الكفر.
- الحذر من التكفير.

التهيئة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ ﴾ [سورة آل عمران]

أتأمَّل وأبيِّن

- كيف يُشترى الكفر بالإيمان؟

« .....

« .....

- لماذا جاء التعبير بلفظ ﴿ ٱشْتَرَوُا۟ ﴾؟

« .....

« .....

تعريف الكُفْر:

لغة: الستر والتغطية.

اصطلاحًا: هو ما يُضاد الإيمان من الأقوال والأفعال والاعتقادات.

أنواع الكفر:

ينقسم الكفر إلى قسمين

الكفر الأكبر (المخرج من الملة)

الكفر الأصغر (كفر دون كفر)

من أمثلة الكفر المخرِج من الملة:

ولهذا الكفر أمثلة؛ من لقي الله تعالى بواحد منها لا يغفر له، ولا تنفعه الشفاعة يوم القيامة ويُخلَّد في النار.

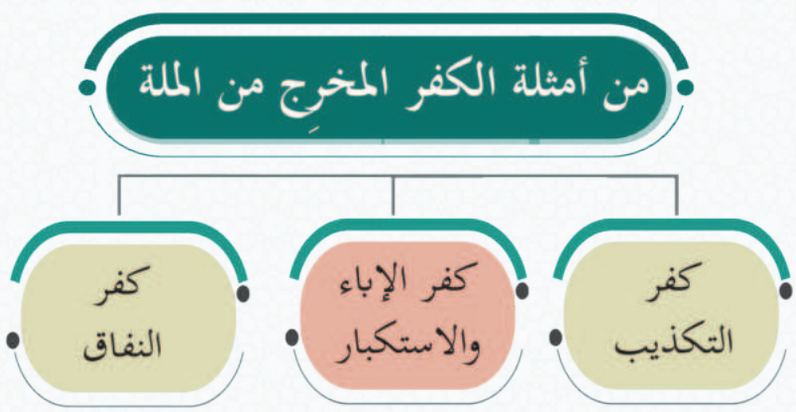

أولًا: كفر التكذيب: قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ [سورة العنكبوت].

ثانيًا: كفر الإباء والاستكبار: قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ [سورة البقرة].

ثالثًا: كفر النفاق: قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ﴾ [سورة المنافقون].

من أمثلة الكفر الأصغر:

وهو كلّ ذنب وردت تسميته في القرآن أو السنة كفراً، ولكنه لا يُخرِج صاحبه من الإسلام، وهو تحت مشيئة الله تعالى؛ إن شاء عذَّبه وإن شاء غفر له، وقد تناله شفاعة الشافعين.

أولًا: كفر النعمة: قال تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [النحل:83].

ثانيًا: قتال المسلم: قال ﷺ: «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتالُهُ كُفْرٌ». [متفق عليه].

ثالثًا: الحلف بغير الله تعالى: قال ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ».

[سنن الترمذي وأبي داود].

أتأمَّل وأبيّن

أسباب الردّة والإلحاد وسط بعض شباب المسلمين.

.....

.....

.....

الحذر من التكفير:

إن مسألة التكفير من أخطر المسائل وأعظمها، وذلك لما يترتّب عليها من الآثار الخطيرة، كإباحة دم المسلم وماله، وتطليق زوجته، وقطع التوارُث بينه وبين أقربائه، فضلًا عن نظرة المسلمين له واحتقارهم إياه لخروجه عن دينه؛ لذلك جاء التحذير النبوي من التسرُّع في إطلاق الكفر على المسلم، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «أيُّمَا رَجُلٍ قالَ لِأَخيهِ: يا كافِرُ، فَقَدْ باءَ بِها أَحَدُهُما» [متفق عليه] .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُكَفِّرَ أَحَدًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَخْطَأَ وَغَلِطَ حَتَّى تُقَامَ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَتُبَيَّنَ لَهُ الْمَحَجَّةُ، وَمَنْ ثَبَتَ إسْلَامُهُ بِيَقِينٍ لَمْ يَزُلْ ذَلِكَ عَنْهُ بِالشَّكِّ؛ بَلْ لَا يَزُولُ إلَّا بَعْدَ إقَامَةِ الْحُجَّةِ وَإِزَالَةِ الشُّبْهَةِ". [مجموع الفتاوى: 466/12].

أوجد حلًّا

» بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اذكر أسباب وحلول ظاهرة الحلف بغير الله من وجهة نظرك.

الحالة	الأسباب	الحلول المقترحة
كثير الحلف (برأس أبيه)	»	» .....
	»	» .....

الكُفْر (معناه وأنواعُه وصُوَرُه)

تعريف الكفر

« .....

« .....

أنواع الكُفْر

.....

.....

من أمثلة الكفر الأكبر

.....

.....

.....

من أمثلة الكفر الأصغر

.....

.....

.....

الحذر من التكفير

.....

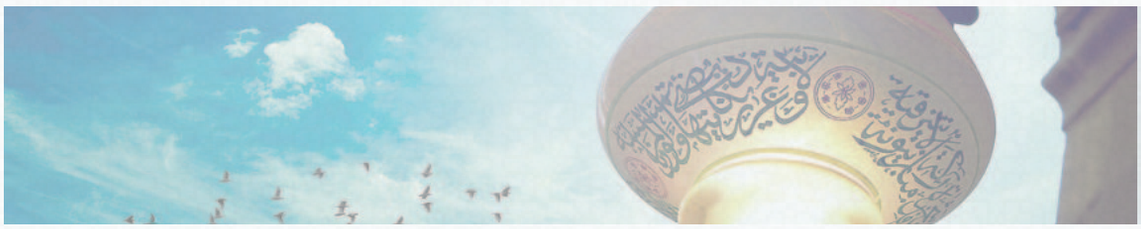

التقويم

السؤال الأول: عرِّف الكفر.

«.....

«.....

«.....

السؤال الثاني: عدِّد أنواع الكفر:

«.....

«.....

«.....

السؤال الثالث: وجِّهِ الأدلَّةَ الآتية:

1- قال تعالى: ﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

[سورة النحل].

«.....

«.....

2- قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ﴿٣﴾ ﴾

[المنافقون: 3].

«.....

«.....

3- قال ﷺ: «سبابُ المسلمِ فسوقٌ، وقتالُهُ كفرٌ» [متفق عليه].

«.....

«.....

السؤال الرابع: اذكر مثالين من أمثلة الكفر الأكبر.

« .....

« .....

السؤال الخامس: اذكر مثالين من أمثلة الكفر الأصغر.

« .....

« .....

السؤال السادس: دلِّل على حُرمة تكفيرِ المسلم دون تثبُّت.

« .....

« .....

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أحرص على ضبط عباراتي وألفاظي حتى لا أقع في ما يناقض الإيمان.			
أحذر من القسم بغير الله.			
أستطيع أن أميّز بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر.			
أنصح زملائي وأقاربي ممن يقعون في الكفر الأصغر.			
أتجنَّب الوقوع في تكفير المسلم.			
أقرأ عن موضوع الإيمان والكفر.			
أعمل على تعظيم القرآن الكريم وعدم إهانته.			

رابعًا:

مجال الفقه الإسلامي

الباب الثاني

المُحرَّمات من النساء في الزَّواج

أتعلَّم في هذا الدرس:

- المقصود بالمحرَّمات من النساء.
- أنواع المحرَّمات من النساء.
- أسباب التحريم.
- الدليل على تحريم الزواج من بعض النساء.

التهيئة:

مَرَّ معنا في درس أحكام الزواج (شروط من تُباحُ خِطبتُها من النِّساء).

هل لكَ أن تذكرها.

1- .....

2- .....

المقصود بالمُحرَّمات من النساء:

المرأة المُحَرَّمة: هي كلُّ امرأةٍ يَحْرُمُ على المسلم الزواج بها، حُرمةً دائمة أو مؤقَّتة.

فإذا عقد عليها كان العقد باطلًا، والعلاقة القائمة بينهما علاقة مُحرَّمة.

المحرَّمات من النساء نوعان

حُرمَة مُؤَبدة

هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهنّ مهما كانت الظروف والأحوال

حُرمَة مُؤَقَّتة

هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهنّ لسبب من الأسباب، فإذا زال السبب جاز الزواج بهنّ

أسباب الحرمة المُؤبَّدة:

والمُحَرَّمات حُرمةً مُؤبَّدةً مُعظَمهنَّ ذُكِرنَ في قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾

[سورة النساء].

أسباب الحُرمة المؤبَّدة

القرابة	الرّضاع	المصاهرة
الأم وإن علت	الأم من الرضاع	زوجة الأب
البنت وإن نزلت	البنت من الرضاع	زوجة الابن
الأخت	الأخت من الرضاع	أمّ الزوجة
العمة	العمة من الرضاع	بنت الزوجة
الخالة	الخالة من الرضاع	
بنت الأخ وإن نزلت	بنت الأخ من الرضاع	
بنت الأخت وإن نزلت	بنت الأخت من الرضاع	

زدني

- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب.

أَضبِط تَعلُّمي:

العَقْد على البنات يُحَرِّمُ الأمهات، والدخولُ بالأمهات يُحَرِّمُ البنات.

أقرأ وأربط

استخرِجْ من الدليل المُحرَّمات بالمُصَاهَرَة حسب الجدول الآتي:

الدليل	المحرَّمات بالمصاهرة
قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ [النساء: 22].	....
قال تعالى: ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾ [النساء: 23].	....
قال اللَّه تعالى: ﴿ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ ﴾ [النساء: 23].	....
قال تعالى: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: 23].	....

زدني

(الرَّبيبَة) في قوله تعالى: ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: 23]. هي: بنت الزوجة، يَحرُمُ على زوج أُمِّها الزواج بها، بشرط أن يكون قد تزوَّجَ أمَّها ودخل بها. ولا يشترط لحُرمة الربيبة أن تكون في حِجْرِ زوج أُمها، بل هي حرام عليه، سواء أكانت في حِجْرِهِ أو كانت تعيش بعيدة عنه. وإنما ذُكِرَ القَيْدُ في الآية لبيان الحالة الغالبة، فإن الغالب على الربيبة أن تكون في رعاية زوج أمِّها وحجره وكَنفه.

أستقصي

ارجِع إلى أحد كتب التفسير وابحث عن سبب تقييد الولد بالصُّلب في قوله تعالى: ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾ [النساء: 23].

أسباب الحُرمة المؤقَّتة:

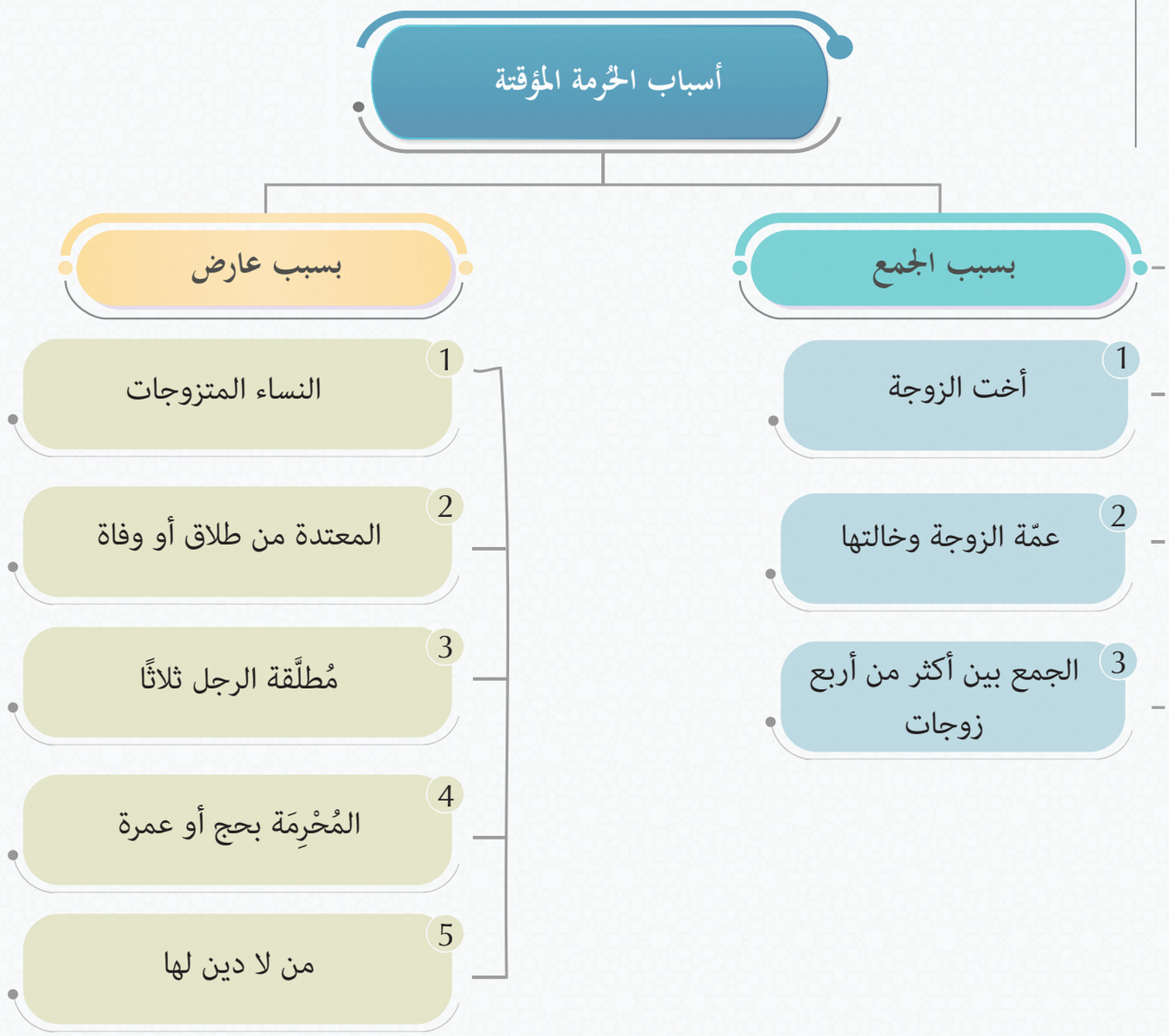

الأدلة على أسباب الحرمة المؤقتة:

بالتعاون مع زملائك في المجموعة، وجِّه كلَّ دليل مما يأتي إلى ما يدلُّ عليه من أسباب الحُرمة المُؤقَّتة.

قال تعالى: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾[النساء: 23].

.....

قال تعالى: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾[النساء: 3].

.....

قال تعالى: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾[النساء: 24].

.....

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ﴾[البقرة: 221].

.....

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ﴾ [البقرة: 235].

.....

قال تعالى: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾[البقرة: 230].

.....

قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾[البقرة: 228].

.....

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾[البقرة: 234].

.....

المحرَّمات من النساء

أسباب الحُرمة المؤبَّدة

القرابة

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....
7. .....

الرّضاع

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....
7. .....

المصاهرة

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

أسباب الحُرمة المؤقَّتة

بسبب الجمع

1. .....
2. .....
3. .....

بسبب عارض

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

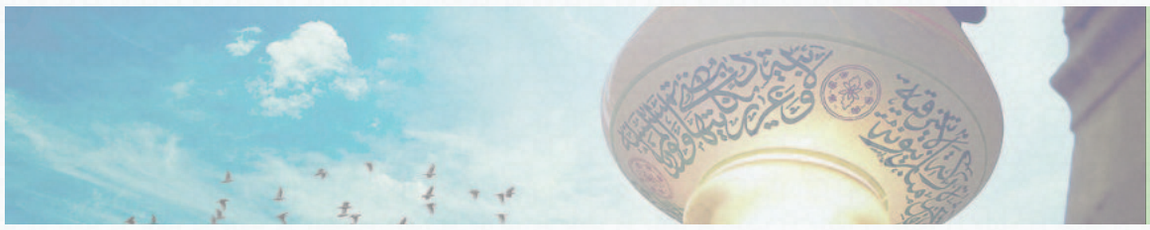

التقويم

السؤال الأول: وضِّحْ المراد بـكلٍّ من:

» المُحرَّمات من النساء: .....

.....

» المُحرَّمات حُرمة مؤبَّدة: .....

.....

» المُحرَّمات حُرمة مؤقّتة: .....

.....

السؤال الثاني: عدِّد أسباب التحريم المؤبَّد في الزواج.

.....

.....

السؤال الثالث: بَيِّن نوعَ التحريم في كلٍّ ممَّا يأتي (مؤبَّد/ مؤقَّت).

المرأة المُحرَّمة	نوع التحريم
الأمّ من الرضاع.	
الأخت.	
المعتدة من وفاة.	
أخت الزوجة.	
المرأة المتزوجة.	
خالة الأم.	

السؤال الرابع: من أسباب الحرمة المؤقتة؛ الحرمة بسبب الجمع، ما هي حالات الجمع المحرمة:

« .....

« .....

« .....

السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حولها:

أ- أخت الزوجة مُحرَّمة على الزوج حُرمة:

☐ - مؤبدة بسبب النسب. ☐ - مؤبدَة بسبب المصاهرة.

☐ - مؤقتة بسبب الجمع. ☐ - مؤبدة بسبب الجمع.

ب- من النساء اللاتي يحرم الزواج بهنَّ لسبب دائم:

☐ - المعتدَّة من وفاة. ☐ - المعتدَّة من طلاق.

☐ - الأخت من الرضاع. ☐ - عمة الزوجة.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
– أعرف المقصود بالمحرمات من النساء، وأميِّز بين أنواع المحرمات.			
– أدلِّل على تحريم الزواج من بعض النساء.			
أراعي أحكام الزيارة والاستئذان وغضِّ البصر وآداب الحجاب عند التعامل مع المحرَّمات تأقيتًا.			

مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الثاني

الحوار في السيرة النبوية الشريفة

أتعلَّم في هذا الدرس:

- تعريف الحِوار.
- التمييز بين الحِوار والجِدال المذموم.
- أهمية الحِوار.
- آداب الحِوار.
- مواقف من الحِوار في العصر النبوي.

التهيئة:

» إن عقول البشر ليست واحدة أو نسخة مكرَّرة، ولكنها تختلف من شخص إلى آخر، بسبب اختلاف البشر في قدرات الإدراك، ونوعية الأفكار التي يؤمنون بها، وطبيعة المصالح التي يرغبون في تحقيقها؛ لذا كان لا بُدَّ من الحِوار الهادف الذي يُقرِّب وجهات النظر، ويجعل الناس يعيشون في سلام وأمان.

اذكر بعض فوائد الحوار الهادف ومآلاته.

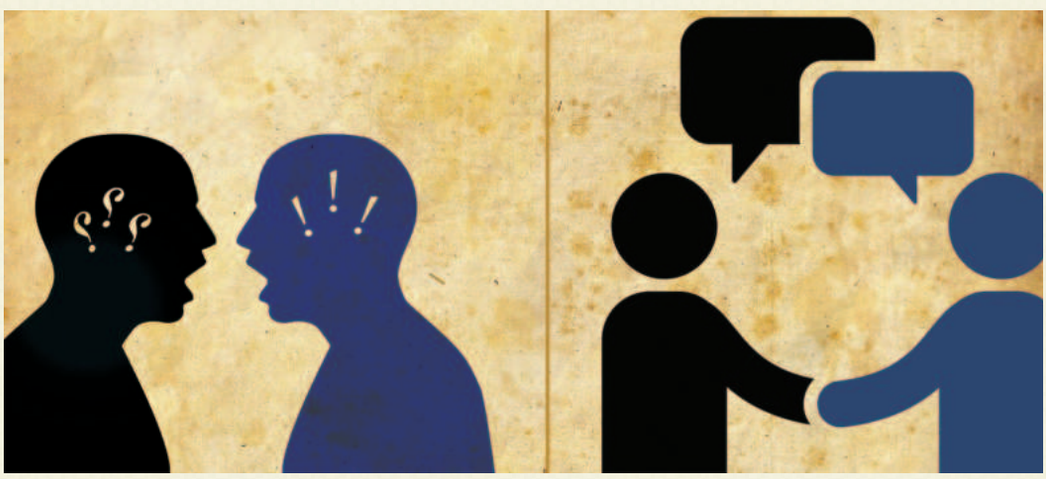

مفهوم الحِوار:

هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتمُّ فيه تداول الكلام بينهما بطريقة مُتكافِئة، ويغلب عليه الهدوء والبُعد عن الخصومة والتعصّب.

» **والـجَـدل:**

مُقابَلـة الحُجَّـة بالحُجَّـة عـلى سـبيل الـمُنازَعة والـمُغالَبة، ويُـراد في نتيجتـه إلـزام الخصـم بقـوة الحجـة.

» **والـجَـدل نوعان:**

1- الجـدل الـمَمـدوح: وهـو الـذي يؤيِّـد الحـقّ، أو يـؤدِّي إليـه. ومنـه قولـه تعـالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾. [النحـل 125].

2- الـجَـدل الـمَذموم: وهـو الـذي يؤيِّـد الباطـل، أو يـؤدِّي إليـه. ومنـه قولـه تعـالى: ﴿ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ ﴾. [الكهـف: 56].

الفرق بين الحوار والجدل:

قـال تعـالى : ﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ١ ﴾. [سـورة المجادلـة].

» **أقارن بين الجدل والحوار بحسب نقاط المقارنة الواردة في الجدول:**

وجه المقارنة	الحـــوار	الجـــدل
» المظهر العام.	» حديث بين طرفين أو أكثر.	» مقابلة الحُجَّة بالحُجَّة.
» العلاقة بين الأطراف.	» يأخذ طابع الهدوء.	» يأخذ طابع الغلبة.
» النتيجة.	» الوصول إلى الحقيقة.	» إلزام الخصم بالحجة.

زدني:

» **المناظرة:**

هـي تـردُّد الـكلام بـين شـخصين، يقصـد كلُّ واحـد منهـما إثبـات صحـة قولـه، وإبطـال قـول صاحبـه، مـع رغبـة كلٍّ منهـما في ظهـور الحـق.

أهمية الحوار:

ترتبط قيمة الحوار بما يُحقّقه من مقاصد وأهداف وغايات، ومن هنا تنبع أهمية الحوار في الإسلام، ويظهر ذلك من خلال جوانب عدة، **أهمها:**

1 - **الجانب الدعويُّ:** إذ إنّ الوظيفة الأساسية للإسلام هي: تبليغ المنهج الإلهي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة. وتبليغ الدين الإسلامي يقوم على إقناع العقل بحقائق الإيمان بالله تعالى، والأسلوب الأمثل لإقناع العقل هو الحوار الهادف البنّاء.

» قال تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥ ﴾. [سورة النحل].

2 - **الجانب المعرفي:** فالحوار يُثري ثقافة المسلم الدينية والدنيوية، ويُنمّي مهارات التفكير لديه. والأطراف المتحاورة بين أمرين: إما اكتساب معارف جديدة، أو تثبيت معارف معلومة من قبل، وكلاهما يعود على المرء بالنفع والفائدة.

3 - **الجانب الاجتماعي:** حيث يُعدُّ الحوار وسيلة راقية للتواصل الفعَّال مع الآخرين، وأسلوبًا حضاريًّا لإزالة الخلافات بين البشر، أو على الأقل يخفّفها إلى الدرجة التي لا يؤدِّي فيها الخلاف إلى تصادُم أو اعتداء، وبالتالي فالحوار الهادئ البنَّاء ينشر المحبّة والسلام بين أفراد المجتمع.

آداب الحوار:

» **إنّ للحوار الإيجابي آدابًا لا بُدَّ من مُراعاتها، كي يحقق الحوار أهدافه، ومنها:**

1 - **المحاورة بالحسنى:** فالمُحاورة الجيدة المُثمِرة يلتزم المتحاورون فيها بالقول المُهذّب، والاحترام المتبادل، ويحرصون على الرفق واللين، وعفّة اللسان، بعيدًا عن أساليب التجريح والاستفزاز، تطبيقًا لقوله تعالى: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴾. [الإسراء: 53].

2 - **الإصغاء وحسن الاستماع:** فينبغي على كلٍّ من المتحاورين الإصغاء إلى الطرف الآخر، وعدم مقاطعته؛ فقد كان النبيّ ﷺ لا يقاطع مُحدّثه حتى ينتهي من كلامه، فهذا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ أتى إلى النبيّ ﷺ يعرِضُ عَلَيْهِ الْمَال وَالْمُلْك مقابل ترك الدعوة إلى الإسلام، فانتظره حتى أتمّ كلامه، ثمّ قال له: «أَفَرَغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاسْمَعْ مِنِّي». [السيرة النبوية لابن هشام].

قال ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً قالَ خَيْرًا فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ». [أخرجه البيهقي].

- حاول استنباط ثلاث فوائد للصمت أثناء المحاورة.

.....

.....

3 - **التزام الأمانة:** قال ﷺ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ». [مسند الإمام أحمد].

» وتقتضي الأمانة في موضوع الحوار عدة أمور، منها: ألا يتحدّث المحاور بما لا يعلم، وأن ينسب الأقوال إلى أصحابها، وأن يعترف بالخطأ إذا تبيّن له ذلك، وكذلك أن يكون مُنصفًا لخصومه، فيتقبل أفكارهم الصحيحة، ويُثني على أدلّتهم الجيدة.

4- **الإخلاص وعدم الرياء والمماراة:** فليكن هدف المحاور الوصول للحق لا إفحام الخصم.

مواقف حِوارية من السيرة النبوية :

استخدم النبيُّ ﷺ الحوار الهادف للإقناع وتبادل الأفكار، ومن الأمثلة على ذلك:

1- حوار النبيِّ ﷺ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

بعد الاتفاق على صلح الحديبية وشعور بعض الصحابة بعدم الرضا من شروط الصلح، دار الحوار الآتي الذي يخبرنا به عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

» قال: فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا؟

» قَالَ: «بَلَى».

» قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ؟

» قَالَ: «بَلَى».

» قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا؟!

» قَالَ: «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَلَسْتُ أَعْصِيهِ، وَهُوَ نَاصِرِي».

» قُلْتُ: أَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ؟

» قَالَ: «بَلَى، فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ؟».

» قُلْتُ: لَا .

» قَالَ: «فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَّوِّفٌ بِهِ». [البخاري 2583].

2- حوار النبيِّ ﷺ مع الشابّ الذي استأذنه بالزنا:

عن أبي أُمامة ﷺ قال: إن فتى شابًّا أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا. فأقبل القوم عليه فزجَروه، وقالوا: مه مه! فقال: «ادْنُهْ»، فدنا منه قريبًا، قال: فجلس، قال: «أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟»، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهاتِهِمْ»، قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟»، قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ»، قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟»، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاس يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ»، قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟»، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِم»، قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟»، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاس يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ»، قال: فوضع يده عليه، وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ». [رواه أحمد وصححه الألباني].

» إذن فالسيرة النبوية العَطِرة وحياة الصحابة قد حفلت بالأمثلة على شيوع الحوار كطريقة للإقناع وتبادل الأفكار، وهذا إن دلَّ على شيءٍ فإنّما يدلُّ على أهمية الحوار في الإسلام، وضرورة تفعيله في حياتنا.

مِن مُعوِّقات نجاح الحِوار:

ترجع المُعوّقات التي تحول دون نجاح الحوارات إلى سببين رئيسين:

1- **الجهل بآداب الحوار:** ويمكن التَّغلُّب على هذه العَقبة بالتعلُّم، سواء أكان عن طريق المطالعة، أم الخضوع لدورات تدريبية تنمِّي مهارة الحوار.

2- **عدم تطبيق آداب الحوار:** فإذا كان الشخص يعرف أصول الحوار وآدابه، فعليه الالتزام بها، حتى يكون الحوار ناجحًا وفعّالًا.

- أَبْدِ رأيك في البرامج الحوارية التي تُعرض على القنوات الفضائية في العصر الراهن.

هل تؤدي الغرض المنشود؟ ولم؟

« .....

« .....

« .....

1- يعتبر "أحمد" أنّ رأي زميله في المدرسة خطأ قبل الدخول في الحوار معه.

2- يحرص "غانم" على إفحام خصمه دائمًا، وخصوصًا أمام الزملاء.

« .....

« .....

« .....

أُنَظِّم تعلُّمي:

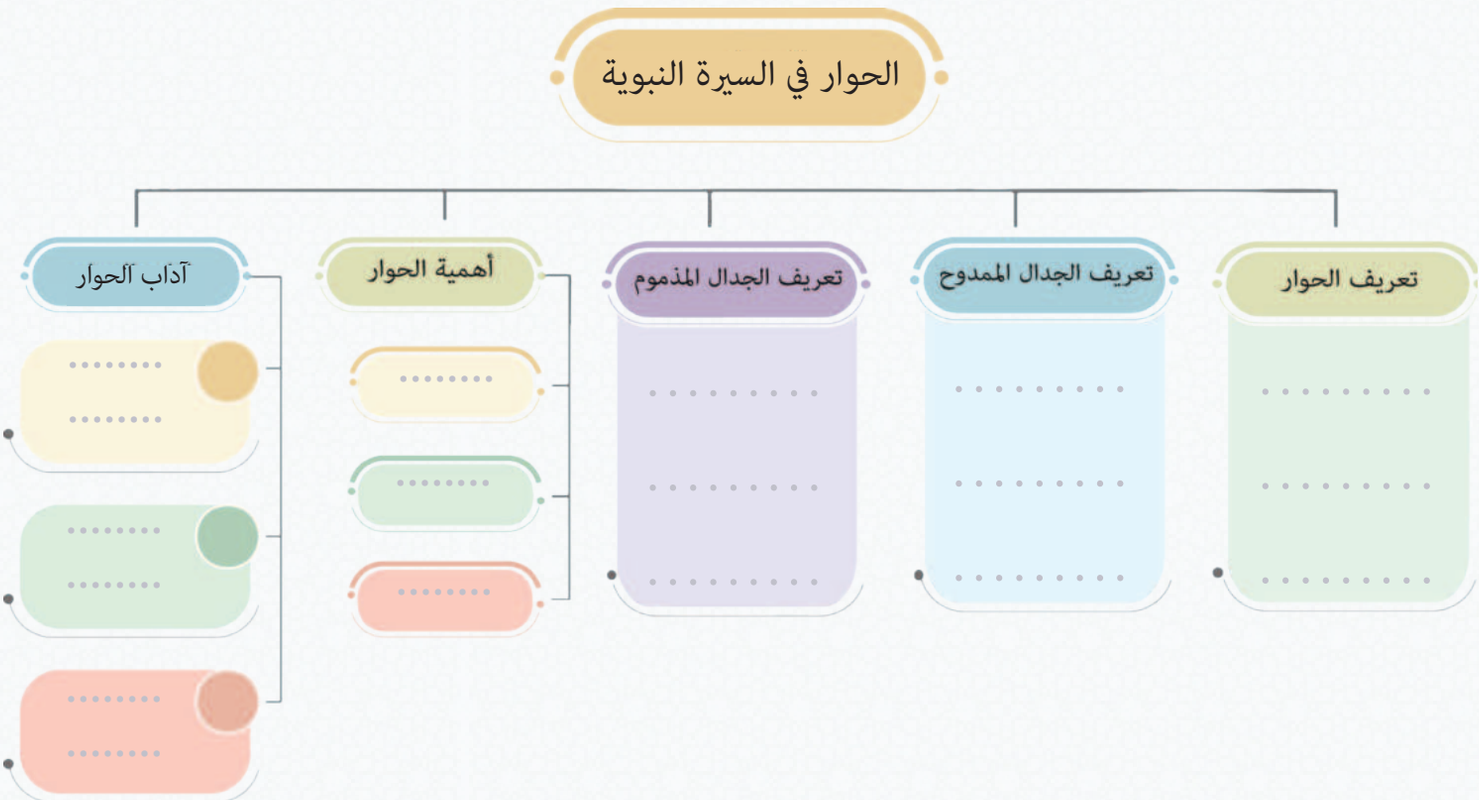
الحوار في السيرة النبوية
تعريف الحوار
تعريف الجدال الممدوح
تعريف الجدال المذموم
أهمية الحوار
آداب الحوار

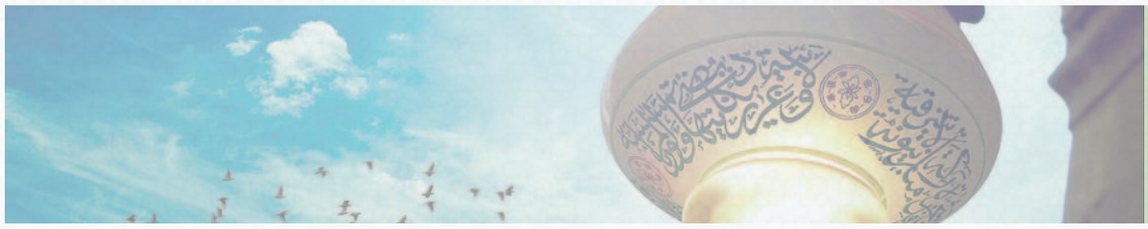

التقويم

السؤال الأول: بَيِّن أهمية الحوار في الإسلام.

«.....

«.....

«.....

«.....

السؤال الثاني: للحوار آداب، اذكرها.

«.....

«.....

السؤال الثالث: ما رأيك في المواقف الآتية:

- الابتعاد عن منهج التحدي والإفحام في الحوار؟

«.....

«.....

- التسليم بآراء الأكبر سنًّا دون مناقشة؟

«.....

«.....

- عدم قبول رأي من يخالفني في الدين، ولو في قضية دنيوية؟

«.....

«.....

السؤال الرابع: لو كان الحوار وسيلة للتفاهم بين أفراد الأسرة، ماذا تتوقع أن تكون النتائج؟ بيِّن ذلك وفق الجدول.

نتائج فورية	نتائج على المدى الطويل
«	« .....
«	« .....

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أستطيع التمييز بين أنواع الحوار.			
أحرص على فرض رأيي.			
أعتقد أن الحق معي في حواري مع الآخرين.			
أتقبَّل الرأي الآخر بكل انشراح.			
أحرص أن أكون مخلصًا في حواري.			
أتمنى في حواري مع غيري أن يكون الحق معه.			
أترك الحدّة والعصبية مع الآخرين.			
أمارس الحوار الإيجابي في جميع الأنشطة التي أقوم بها.			
أتقبّل الأوامر من الأسرة أو المدرسة دون حوار.			
أشارك في المناسبات التي يدار فيها الحوار وإبداء الرأي.			
أشجع على الحوار بين المختلفين فكريًّا.			

تم تحميل هذا الملف من موقع منتديات صقر الجنوب

للدخول على الموقع انقر هنا

لمزيد من الملفات ابحث عن

Search

منتديات صقر الجنوب المنهاج القطري

+962 799238559 • Qatar@jnob-jo.com • المنهاج القطري